

تسارع الاستعدادات
الأميركية - الإسرائيلية
إيران تهدد بقدرات
«غير مُستخدمة»



الخبـار

al - a k h b a r

24 صفحة
100000 ليرة

www.al-akhbar.com

الجمعة 16 تشرين الأول 2026
العدد 5902 السنة الحادية والعشرون

Vendredi 16 Octobre 2026 n° 5902 21ème année

جولة تاهبا: تكريس موجة الضغط على الجيش لمواجهة حزب الله حكمة رئاسية منعت انفجار الشاحنة بالبلد؟ 2

حلفاء السعودية

لا قتال
باللينة

9 - 8



البيان عسكرية مدققة. تابعة لقوات مدعومة من السعودية. عقب اشتباكات بين مقاتلي «انصار الله» وقوات «التحالف». قرب مدينة المخا اليمنية (أ ف ب)

المشهد السياسي

«حكمة رئاسية» منعت تفجير شاحنة زهر البيدر بالبلد؟

اعتبرها غير مستندة إلى أساس قانوني، محذراً من أن تحويل القضية إلى مواجهة داخلية قد يضع المقاومة في مسار تصادمي براه نبيه بري في احتواء المواجهة التي كانت تتهدد جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت بعد ظهر أمس في صيدا، على خلفية البند السابع من جدول الأعمال، المتعلق بطلب إحالة القضية إلى المجلس العدلي. وبعد نحو أربع ساعات من المداولات، خرجت الحكومة بتفاهم قضى بتأجيل الإحالة، في انتظار استكمال التحقيقات وتحديد المسؤوليات، من دون أن تنجح في إخفاء الانقسام السياسي الذي ظهر مع انسحاب وزراء «القوات اللبنانية» من الجلسة. المخرج الذي جرى التوصل إليه لم يكن قراراً بحسم الخلاف حول القضية، بل اتفاقاً ضمنياً على فصل المسار السياسي عن المسار القضائي، وتجنباً التصويت على الإحالة في هذه المرحلة. وبحسب معلومات «الأخبار»، انضم حزب الكتائب إلى المناخ الذي أتاح تمرير التفاهم، بعدما لقي رئيسه سامي الجميل دعوة رئيس الجمهورية جوزيف عون إلى بعيدا قبل الجلسة. في إطار اتصالات هدفت إلى منع انتقاع الخلاف إلى صدام داخل الحكومة. وفي المقابل، بقي انسحاب وزراء «القوات» التعبير الأبرز عن اعتراض الفريق المطالب بإحالة الملف إلى المجلس العدلي.

وكانت الساعات التي سبقت الجلسة قد شهدت تصديداً سياسياً وإعلامياً، على وقع تحذيرات حزب الله من المخفي في الإحالة، التي

وجه عون ورئيس الحكومة نواف سلام. وبحسب المعلومات، أرسل الحزب عبر الوسطاء رسالة مفادها أن «تجنب الإحالة يمكن أن يشكل خطوة يُبنى عليها، خصوصاً في ظل انقطاع التواصل السياسي بينه وبين رئيس الجمهورية». وتعامل الحزب مع الملف بحذر وتنسيق

مع المعنيتين، منتظراً ما ستؤول إليه الاتصالات وما سطره داخل الجلسة، بدلاً من استباق النتيجة بتصعيد قد يضيق هامش التسوية. في موازاة ذلك، كثف بري اتصالاته مع عون وسلام، إلى جانب تواصله مع حزب الله، سعياً إلى سحب فتيل الأزمة قبل انعقاد الجلسة.

(موقع رئاسة الجمهورية)



واستمرت هذه الاتصالات حتى الساعات الأخيرة قبل انعقاد الجلسة. وتزامنت هذه المساعي مع خلوة بين عون وسلام، فيما أشارت المعطيات إلى أن رئيس الجمهورية التقط جو التهذئة وبعث، قبل الجلسة، برسائل مفادها أن الملف لن يُحال إلى المجلس العدلي. وقد أسهمت هذه الإشارات في إبقاء باب التهذئة مفتوحاً، بعدما كان الحزب قد حذّر من أن تمرير البند قد يدفع الأمور نحو مواجهة يصعب ضبطها.

ولم تقتصر الاتصالات على بري والثنائي الشيعي والرئيسيين عون وسلام، بل شملت حزب الكتائب أيضاً، في مسعى إلى توسيع قاعدة التفاهم على المخرج الحكومي. وانعكس ذلك داخل الجلسة، حيث لم ينسحب وزير العدل عادل نصار، رغم الخلاف حول طلب الإحالة، بما أبقى النقاش ضمن الأطر الحكومية ولم يحوله إلى مواجهة شاملة. وفي المقابل، عندما اتجه وزراء «القوات» إلى الانسحاب، وصف سلام هذه الخطوة بأنها من «الخطوات الشيعوية التي تعودنا عليها»، في موقف عكس اعتراضه على تغليب الحسابات الضيقة ولو أدت إلى زمعة استقرار الحكومة.

أما في المضمون، فقد حرص سلام على تثبيت موقفه من مسألة السلاح والمتفجرات، من دون حصر النقاش بالشحنة المصادرة وحدها. وقال إن «تخزين السلاح على نفق من خارج الجهات التي لها صلاحية شرعية القيام بذلك، تحت أي ذريعة كانت، يشكل خروجاً على الثوابت والقوانين النافذة

على ضرورة الوقوف إلى جانبها رغم الضغوط الاقتصادية. وتابع عون «نقنن موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري، خصوصاً لجهة اعتبار الجيش اللبناني بمثابة خط أحمر، والحفاظ على السلم الأهلي، والانفتاح على الحوار والتفاهم، لكونه الوسيلة الأفضل لحماية لبنان وإنقاذه».

في المحصلة، لم تنته الجلسة إلى تسوية سياسية شاملة، لكنها جذبت الحكومة لمواجهة مباشرة كان يمكن أن تتجاوز قاعة مجلس الوزراء، فقد أتاح تأجيل الإحالة احتواء الاعتراض الذي عبر عنه حزب الله، فيما بقي انسحاب وزراء «القوات» مؤشراً إلى أن الفريق المطالب بإحالة الملف لم يعتبر المخرج كافياً. وبذلك، لم يحسم الخلاف، بل جرى ترحيله إلى مرحلة لاحقة، تحت عنوان استكمال التحقيقات وانتظار اتضاح المسؤوليات.

وتبقى أهمية ما جرى في أن الاتصالات السياسية نجحت هذه المرة في ترجمة التهذئة إلى مخرج عملي، بعدما كانت التحذيرات بالإشادة بجهود وزير الصحة ركان ناصر الدين في مكافحة الأوبئة الفاسدة والمهزبة، مهتأ إياه بانتخابه رئيساً للدولة الثالثة والسبعين منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ومعتبراً أن الإنجاز يتجاوز الوزير إلى لبنان، التي خرجت من الجلسة بلا تصويت في مكافحة الإرهاب والمخدرات المسلحة مع هذا الملف خصوصاً في ظل الضغط الخارجي عليها.

وركيزتها الأساسية، ومشدداً

على الثوابت والقوانين النافذة

على الثوابت والقوانين النافذة

الخارجية الأميركي ماركو روبيو بالبرئيس جوزاف عون، الذي طرحت خلاله، بحسب المعلومات الرسمية الأميركية مسألة الاعتراض المضبوطة وضرورة عدم إعادتها إلى حزب الله، إلى جانب الدعوة إلى تعزيز التواصل العسكري المباشر مع إسرائيل. ويشير الجمع بين الملفين في التواصل الدبلوماسي الأميركي إلى أن واشنطن تتعامل مع الترتيبات الأمنية على الحدود كإجراءات المرتبطة بسلاح حزب الله في الداخل باعتبارها جزءاً من أولويات سياسية وأمنية مترابطة، مما دفع أوساطاً سياسية لبنانية الناشطين في انتقاد عدم قيام الجيش بتنفيذ قرار الحكومة بزع سلاح حزب الله. وتزامنت الضغوط مع تصاعد بالمفاوضات العسكرية مع تصاعد الاهتمام الأميركي بملفات أمنية وقضائية وسياسية داخل لبنان، أخرها قضية ما يُعرف بـ«شاحنة المتفجرات»، التي تحولت إلى محور سجال سياسي وإعلامي بشأن علاقة حزب الله بالشحنة والهدف منه.

وفي موازاة هذه التطورات، نُقلت عن السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى أحداث كثيرة في جلسات خاصة مع سياسيين وناشطين، حيث أدى استغرابه من مبالغة المسؤولين اللبنانيين في الحديث عن خشيتهم من احتمال اندلاع مواجهة بين الجيش وحزب الله. ويتسق هذا الموقف مع ما سبق لـ«الأخبار» أن نشرته عن أن مسؤولاً أمنياً أميركياً زار لبنان بعد زيارة إسرائيل، وواجه مسؤولين

لبنانيين مسؤولين: «مخ تخافون، من حرب أهلية؟ ومن قال لكم إن حزب الله قادر على مواجهة الجيش؟». واللافت الرسمية الأميركية مسألة الاعتراض المضبوطة وضرورة عدم إعادتها إلى حزب الله، إلى جانب الدعوة إلى تعزيز التواصل العسكري المباشر مع إسرائيل. ويشير الجمع بين الملفين في التواصل الدبلوماسي الأميركي إلى أن واشنطن تتعامل مع الترتيبات الأمنية على الحدود كإجراءات المرتبطة بسلاح حزب الله في الداخل باعتبارها جزءاً من أولويات سياسية وأمنية مترابطة، مما دفع أوساطاً سياسية لبنانية الناشطين في انتقاد عدم قيام الجيش بتنفيذ قرار الحكومة بزع سلاح حزب الله. وتزامنت الضغوط مع تصاعد بالمفاوضات العسكرية مع تصاعد الاهتمام الأميركي بملفات أمنية وقضائية وسياسية داخل لبنان، أخرها قضية ما يُعرف بـ«شاحنة المتفجرات»، التي تحولت إلى محور سجال سياسي وإعلامي بشأن علاقة حزب الله بالشحنة والهدف منه.

وفي موازاة هذه التطورات، نُقلت عن السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى أحداث كثيرة في جلسات خاصة مع سياسيين وناشطين، حيث أدى استغرابه من مبالغة المسؤولين اللبنانيين في الحديث عن خشيتهم من احتمال اندلاع مواجهة بين الجيش وحزب الله. ويتسق هذا الموقف مع ما سبق لـ«الأخبار» أن نشرته عن أن مسؤولاً أمنياً أميركياً زار لبنان بعد زيارة إسرائيل، وواجه مسؤولين

لبنانيين مسؤولين: «مخ تخافون، من حرب أهلية؟ ومن قال لكم إن حزب الله قادر على مواجهة الجيش؟». واللافت الرسمية الأميركية مسألة الاعتراض المضبوطة وضرورة عدم إعادتها إلى حزب الله، إلى جانب الدعوة إلى تعزيز التواصل العسكري المباشر مع إسرائيل. ويشير الجمع بين الملفين في التواصل الدبلوماسي الأميركي إلى أن واشنطن تتعامل مع الترتيبات الأمنية على الحدود كإجراءات المرتبطة بسلاح حزب الله في الداخل باعتبارها جزءاً من أولويات سياسية وأمنية مترابطة، مما دفع أوساطاً سياسية لبنانية الناشطين في انتقاد عدم قيام الجيش بتنفيذ قرار الحكومة بزع سلاح حزب الله. وتزامنت الضغوط مع تصاعد بالمفاوضات العسكرية مع تصاعد الاهتمام الأميركي بملفات أمنية وقضائية وسياسية داخل لبنان، أخرها قضية ما يُعرف بـ«شاحنة المتفجرات»، التي تحولت إلى محور سجال سياسي وإعلامي بشأن علاقة حزب الله بالشحنة والهدف منه.

وفي موازاة هذه التطورات، نُقلت عن السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى أحداث كثيرة في جلسات خاصة مع سياسيين وناشطين، حيث أدى استغرابه من مبالغة المسؤولين اللبنانيين في الحديث عن خشيتهم من احتمال اندلاع مواجهة بين الجيش وحزب الله. ويتسق هذا الموقف مع ما سبق لـ«الأخبار» أن نشرته عن أن مسؤولاً أمنياً أميركياً زار لبنان بعد زيارة إسرائيل، وواجه مسؤولين

مقالة

يستدعون المطرقة ليرفعوا رؤوسهم فتكسر

كريم حدّاد

لا تعيش الطوائف اللبنانية، في وعيها العميق، في سلم بارد كما يتوهم أحدهم. إنها تعيش في حرب باردة، تتوارث مخاوفها وتحثّ خرائطها وتنتظر مواسمها الساخنة. يتبادل أبنائها التهانئي، ويتقاسمون المؤسسات، ثم يعود كل فريق إلى دفاثره القديمة. يحصي خسائره ويستعدّ لجلوة لم تنته في رأسه. وما يسمّيه اللبنانيون استقراراً يكون، في أحيان كثيرة، هدنة بين تصوريين متناقضين للبلد، يسكن كلاً منهما خوف من الآخر ورغبة في تعديل ميزان القوة عليه. هكذا تستمر الحرب تحت الكلام، ولو غابت التاريس عن الطرقات. تكشف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي عمق هذا الانقسام، براها بعض الطائفيين ضرباً من الجنون. لأنهم يقيسون مقولية الفعل بحجم القوة التي يولجها. ويجد فيها آخرون مناسبة لاستنزاف جماعة لبنانية، وإسفاف موقعها، وتحويل خسائرها البشرية والمادية إلى مكاسب في سوق السلطة. لا يعود السؤال عند هؤلاء، كيف يخرج المحتل، بل كيف يخرج خصمهم الداخلي من المواجهة أقل قدرة وأشدّ انكشافاً. يراقبون النار وهي تاكل البيوت، ثم يحسبون ما يمكن أن تضفيه إلى حصتهم من الدولة. وتلك لحظة ينحدر فيها الخلاف السياسي إلى مخاضة الوطن بترتيب طائفي أفضل.

تبدا الكارثة عندما يفتتح الطائفي بأن جاره هو الخطر الأصلي، وأن القوة الأجنبية التي تصف بلد مجزأ أداة يمكن استعارتها لضبط ذلك الجار. يصبح العدوان، في هذا الوعي، تدخلاً لتصحيح التوازن، ويغدو الخراب ضرورة مؤسفة في طريق استعادة الحقوق. أمّا أصحاب البيوت المهتمة، فعليهم أن يتعلموا الدرس الذي يريده شركهم المحلي تلقينهم إياه بأبدى الآخرين، هنا لا تتغير المواقف وحدها، بل تتبدل أسماء الأشياء. يسمّى طلب الحماية الأجنبية واقعية، وتسمّى مقاومة إخضاع البلد مغامرة، وتصبح السيادة خطاباً يُرفع في وجه اللبناني ويطوى أمام الإسرائيلي والأميركي.

ليس الاختلاف على المقاومة مُحرّماً، ولا يُختزل اللبنانيون في موقف واحد منها. لكن ثمة مسافة أخلاقية وسياسية هائلة بين من يناقش خيارات الدفاع عن بلد، ومن ينظر هزيمة قسم من أهله ليعيد توزيع السلطة فوق أنقاضه. يستطيع المرء أن يخلف على الوسائل والتوقيت والكلفة، بأن يطلب نقاشاً وطنياً جدياً، من دون أن يتحول إلى مستثمر في العدوان. أمّا الذي يستقبل كل تهديد إسرائيلي بوصفه خيراً ساراً عن مستقبل موقعه الداخلي، فقد حسم موقفه بنفسه، إنه يطلب من العدو إنجاز ما عجز عن إنجازه في السياسة.

يفن هؤلاء أن واشنطن تحتاج إليهم بقدر حاجتهم إليها، وأن إسرائيل تحفظ الجميل لمن يساعدها على كسر خصمها. يبنون على هذا الوهم قصوراً من الوعد، ثم يكتشفون أن حسابات الدول لا تنسج لأحلام زعاماتهم إلا بمقدار ما تحدها. تستطيع القوة الخارجية أن تستخدم خوفهم، وأن توسع طموحهم، وأن تدفعهم إلى مواجهة أبناء بلدهم، لكنها لا تمنحهم حق الاعتراض عندما تتبدّل حاجتها. وتلك هي العلاقة التي يصرون على تسميتها تحالفاً، مع أنهم يدخلونها بأوراق مكشوفة وقدره محدودة على الرضخ، ويخرجون منها مُثقلين بفواتير لم يحدوا أثمانها.

سبق لهذا الرهان أن سقط، لكنّ الذائرة الطائفية بارعة في ثبته نفسها. تنسب الخيبة إلى سوء التنفيذ، أو تبدل الإدارة، أو خيانة الوسيط، وتترك أصل الرهان خارج المحاسبة. كل جيل من المراهقين يعتقد أنه أكثر ردهاء ممن سبقه، وأنه سيستخدم القوة الخارجية من دون أن تستخدمه، وسيستدعيها إلى الباب ثم يمنعها من دخول البيت. وما إن تبدأ الوقائع بتبديد الأوهام حتى يطلب جرعة إضافية من التدخل. يصبح الفشل عنده حجة لتكرار التجربة، لأن الاعتراف بالخطأ يهدد الرواية التي بنى عليها زعامته ومكانته وصورته أمام جمهوره.

يتحدث الطائفي كثيراً عن حماية جماعته، ثم يربط أمنها بعلاقة لا تملك شروطها ولا تحكم بمآلاتها. يضعها في مواجهة محيطها، ويقنعها بأن سلامتها تتطلب ضعف جيرانها، ويعمل مستقيلها مُعلّقاً بقدره الأجنبي على التدخل. هذه وصفة لاستدامة الخوف، وإبقاء الناس أسرى من يدعي إنقاذهم. في ضوء هذه الصفة، لا يتبدل الحماة على الخارقق تفقد تدريجياً قدرتها على بناء الأمان مع الداخل. وكل انكساسة تصيب رعايتها تتحول عندما إلى رعب وجودي، وكل تسوية يعقدونها وراء ظهرها تبدا نهاية للعالم، لأنها سلّمتها مفتاحين الطائفية ومصادر الثقة بالغعد.

تمنع مقاومة الاحتلال معنى آخر للسياسة. إنها تبدا من أن اختلال القوة لا يُنبئ حقاً للمعتدي، وأن امتلاك الطائرات لا يجعل صاحبها وصياً على البلاد التي يستطيع قصفها. ولو كان تفاوت إمكانات كافياً لإبطال المقاومة، لصارت الحربة امتيازاً تمنحه الدول القوية لمن تشاء. يعرف الناس أن المواجهة مُكلفة، ويعرف أهل الأرض كلفتها بأجسادهم وأرزاقهم، لكنهم يعرفون أيضاً أن الخضوع ليس عقد تأمين. يستطيع المعتدي أن يفرض مطالبه ثم يوسعها، وأن يحول كل تنازل إلى قاعدة لطلب جديد، ما دام الطرف الآخر قد أعلن أن المقاومة مستحقة.

يحتاج لبنان إلى إخراج الصراع السياسي من هذه الحفرة. لا يمكن بناء دولة بمواطين ينتظر بعضهم انكسار بعض، ولا تأسيس سيادة عبر تفويض سيستدعي قبل أن يفهم أنها لا تفرعه إلا لاتضعه حيث تريد؟ وكعباً يجب أن يمتدح حتى يتوقف عن البحث بين الركام عن مقعد إضافي؟ إنهم يستدعون المطرقة ليرفعوا رؤوسهم، ثم يبدشون عندما تهوي عليها. والمأساة أن الناس لم يتعلموا الدرس الذي يريده شركهم المحلي تلقينهم إياه بأبدى الآخرين، هنا لا تتغير المواقف وحدها، بل تتبدل أسماء الأشياء. يسمّى طلب الحماية الأجنبية واقعية، وتسمّى مقاومة إخضاع البلد مغامرة، وتصبح السيادة خطاباً يُرفع في وجه اللبناني ويطوى أمام الإسرائيلي والأميركي.

ويجد فيها آخرون مناسبة لاستنزاف جماعة لبنانية، وإسفاف موقعها، وتحويل خسائرها البشرية والمادية إلى مكاسب في سوق السلطة. لا يعود السؤال عند هؤلاء، كيف يخرج المحتل، بل كيف يخرج خصمهم الداخلي من المواجهة أقل قدرة وأشدّ انكشافاً. يراقبون النار وهي تاكل البيوت، ثم يحسبون ما يمكن أن تضفيه إلى حصتهم من الدولة. وتلك لحظة ينحدر فيها الخلاف السياسي إلى مخاضة الوطن بترتيب طائفي أفضل.

تقرير

من تأمبا إلى اليرزة: واشنطن تدفع الجيش إلى هواجهة حزب الله

حمزة الخنسا

شكّل دور الجيش اللبناني في الاستراتيجية الأميركية لمواجهة حزب الله العنوان الأبرز لجلوة المفاوضات العسكرية التي عُقدت في مقر القيادة المركزية الأميركية في تامبا بولاية فلوريدا. فالمحادثات التي انتهت من دون إحراز تقدّم ملموس، أعادت إلى الواجهة مسألة الضغوط الأميركية على المؤسسة العسكرية اللبنانية، وحدود استعداد قيادتها للانخراط في إجراءات أمنية تستهدف حزب الله، بما قد يفتح الباب أمام مواجهة داخلية. وتشير المعلومات إلى أن قيادة الجيش كانت تفضل عدم المشاركة في جولة المفاوضات العسكرية المباشرة مع العدو، انطلاقاً من تقدير مُسبق بأن الشروط الإسرائيلية المرتفعة لا تتيح تحقيق اختراق فعلي، وأن الذهاب إلى المفاوضات في ظل انسحاب ونزع السلاح، بل شمل الإسرائيلية وغياب التزامات واضحة بالانسحاب قد يضعف المؤسسة العسكرية أمام استحقاقات تتجاوز طبيعة مهامها وقدرتها على التنفيذ.

وبحسب المعلومات، جاء قرار المشاركة نتيجة ضغوط مارسها واشنطن على السلطة السياسية،

التي دفعت بدورها قيادة الجيش إلى إرسال وفد عسكري إلى تامبا، رغم التحفظات على جدوى الجلوة. وهي رواية تتقاطع مع تقارير إعلامية عبرية تحدثت عن إصرار أميركي على انعقاد الاجتماعات، حتى في ظل توقعات متدنية بإمكان تحقيق نتائج، علماً أن قيادة الجيش حاولت إقناع الرئيس جوزيف عون بأن انضمام رئيس الوفد المفاوض سيمون الجليل إلى الاجتماع، حتى لا يكون هناك اتصال مباشر مع العسكريين الإسرائيليين، لكن عون أبغها بأن تستهدف حزب الله، بما قد يفتح الباب أمام مواجهة داخلية. وتشير المعلومات إلى أن قيادة الجيش كانت تفضل عدم المشاركة في جولة المفاوضات العسكرية المباشرة مع العدو، انطلاقاً من تقدير مُسبق بأن الشروط الإسرائيلية المرتفعة لا تتيح تحقيق اختراق فعلي، وأن الذهاب إلى المفاوضات في ظل انسحاب ونزع السلاح، بل شمل الإسرائيلية وغياب التزامات واضحة بالانسحاب قد يضعف المؤسسة العسكرية أمام استحقاقات تتجاوز طبيعة مهامها وقدرتها على التنفيذ.

وبحسب المعلومات، جاء قرار المشاركة نتيجة ضغوط مارسها واشنطن على السلطة السياسية،

المؤسسة العسكرية الخضوع لقرارات السلطة المدنية، فهو مبدأ أساسي في عمل الدولة، إنما تكمن المشكلة العمليات الإسرائيلية والانسحاب نفسها، على اتخاذ قرارات مستقلة تراعي الوضع الداخلي، ولا تلبي تراعي السلطة الخارجية، خصوصاً عندما تتصل هذه القرارات بمخاطر

تندرجا أمام خيارات أكثر تعقيداً في وقضائية وسياسية داخل لبنان، أخرها قضية ما يُعرف بـ«شاحنة المتفجرات»، التي تحولت إلى محور سجال سياسي وإعلامي بشأن علاقة حزب الله بالشحنة والهدف منه.

وفي موازاة هذه التطورات، نُقلت عن السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى أحداث كثيرة في جلسات خاصة مع سياسيين وناشطين، حيث أدى استغرابه من مبالغة المسؤولين اللبنانيين في الحديث عن خشيتهم من احتمال اندلاع مواجهة بين الجيش وحزب الله. ويتسق هذا الموقف مع ما سبق لـ«الأخبار» أن نشرته عن أن مسؤولاً أمنياً أميركياً زار لبنان بعد زيارة إسرائيل، وواجه مسؤولين

لبنانيين مسؤولين: «مخ تخافون، من حرب أهلية؟ ومن قال لكم إن حزب الله قادر على مواجهة الجيش؟». واللافت الرسمية الأميركية مسألة الاعتراض المضبوطة وضرورة عدم إعادتها إلى حزب الله، إلى جانب الدعوة إلى تعزيز التواصل العسكري المباشر مع إسرائيل. ويشير الجمع بين الملفين في التواصل الدبلوماسي الأميركي إلى أن واشنطن تتعامل مع الترتيبات الأمنية على الحدود كإجراءات المرتبطة بسلاح حزب الله في الداخل باعتبارها جزءاً من أولويات سياسية وأمنية مترابطة، مما دفع أوساطاً سياسية لبنانية الناشطين في انتقاد عدم قيام الجيش بتنفيذ قرار الحكومة بزع سلاح حزب الله. وتزامنت الضغوط مع تصاعد بالمفاوضات العسكرية مع تصاعد الاهتمام الأميركي بملفات أمنية وقضائية وسياسية داخل لبنان، أخرها قضية ما يُعرف بـ«شاحنة المتفجرات»، التي تحولت إلى محور سجال سياسي وإعلامي بشأن علاقة حزب الله بالشحنة والهدف منه.

وفي موازاة هذه التطورات، نُقلت عن السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى أحداث كثيرة في جلسات خاصة مع سياسيين وناشطين، حيث أدى استغرابه من مبالغة المسؤولين اللبنانيين في الحديث عن خشيتهم من احتمال اندلاع مواجهة بين الجيش وحزب الله. ويتسق هذا الموقف مع ما سبق لـ«الأخبار» أن نشرته عن أن مسؤولاً أمنياً أميركياً زار لبنان بعد زيارة إسرائيل، وواجه مسؤولين

لبنانيين مسؤولين: «مخ تخافون، من حرب أهلية؟ ومن قال لكم إن حزب الله قادر على مواجهة الجيش؟». واللافت الرسمية الأميركية مسألة الاعتراض المضبوطة وضرورة عدم إعادتها إلى حزب الله، إلى جانب الدعوة إلى تعزيز التواصل العسكري المباشر مع إسرائيل. ويشير الجمع بين الملفين في التواصل الدبلوماسي الأميركي إلى أن واشنطن تتعامل مع الترتيبات الأمنية على الحدود كإجراءات المرتبطة بسلاح حزب الله في الداخل باعتبارها جزءاً من أولويات سياسية وأمنية مترابطة، مما دفع أوساطاً سياسية لبنانية الناشطين في انتقاد عدم قيام الجيش بتنفيذ قرار الحكومة بزع سلاح حزب الله. وتزامنت الضغوط مع تصاعد بالمفاوضات العسكرية مع تصاعد الاهتمام الأميركي بملفات أمنية وقضائية وسياسية داخل لبنان، أخرها قضية ما يُعرف بـ«شاحنة المتفجرات»، التي تحولت إلى محور سجال سياسي وإعلامي بشأن علاقة حزب الله بالشحنة والهدف منه.

وفي موازاة هذه التطورات، نُقلت عن السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى أحداث كثيرة في جلسات خاصة مع سياسيين وناشطين، حيث أدى استغرابه من مبالغة المسؤولين اللبنانيين في الحديث عن خشيتهم من احتمال اندلاع مواجهة بين الجيش وحزب الله. ويتسق هذا الموقف مع ما سبق لـ«الأخبار» أن نشرته عن أن مسؤولاً أمنياً أميركياً زار لبنان بعد زيارة إسرائيل، وواجه مسؤولين

تقرير

فوضىّ تفسير العفو العام: تأويلات سياسية وقضائية

ندى ايوب

من على منبر المجلس الدستوري، انبرى مدعي عام التمييز أحمد راضي الحاج إلى توسيع حدود صلاحياته، في عهد سلطة جوزيف عون ونواف سلام، اللذين أكّدا أن «بناء الدولة» يتصدّر أولوياتهما. لكن بناء الدولة يفترض، قبل أي شيء، احترام السلطات حدود صلاحياتها، واحترام كلّ منها الأخرى، والالتزام بالقرارات الملزمة، ومنها قرارات المجلس الدستوري. فقيما أصّر الحاج، بنبرة مرتفعة، أمس، على أن زيارته للمجلس «ليست انقلاباً» على قراراته المتصلة بقانون العفو العام، كان يتمسك بتفسير يحدّد بموجبه مدد السجن للأحكام الصادرة بالإعدام والمؤبد، على نحو يخالف ما خلص إليه المجلس، مستنداً إلى اجتهاد قانوني سبق أن كلف المحامي العام التمييزي محمد صعب بإعداده.

وإذا كان الحاج يؤكد احترام قرارات المجلس الدستوري وعدم القفز فوقها، فما الذي استدعى طلب اجتهاد قانوني صادف أنه يخدم قضية الموقوفين الإسلاميين، وفي مقدمهم أحمد الأسير، عبر تقصير مدة سجنهم؟ وما الذي استدعى إصدار تعميم يخالف تفسير «الدستوري»، وصادف أيضاً أنه يحول دون الإفراج عن معظم الموقوفين في قضايا المخدرات؟ ثم كيف أمكن أن يخطئ النواب السنة والقضاة والحقوقيون والصحافيون والراي العام، في فهم قرار المجلس الدستوري المتعلق

بقانون العفو العام، فيما تولّى الحاج وحده إضاح مضامينه؟ قبل أن يكتل المشهد بزيارته المجلس تحت عنوان «توحيد تفسيرات القانون».

بحصل ذلك كلّه وسط صمت المشرّعين الذين وضعوا قانون العفو العام، وإذا كان ثمة مخرج لثابت من هژولة التفسيرات والتركيبات السياسية والطائفية، فهو أن يستعيد مجلس النواب المبادرة، مستفيداً من الثغرات التي كشفتها الأزمة، لإقرار قانون عفو جديد يوضح مواضع الالتباس ويمنع التاويلات المتضاربة، بالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى، تظادياً لصور أحكام متناقضة في قضايا متماثلة.

تتركّز الجدلية أساساً على ملفين: قضايا المخدرات، واحتساب السنوات السجنية لأحكام الإعدام المستبدلة بالمؤبد. في قضايا المخدرات، نصّ القانون الذي أقرّه مجلس النواب على عدم استفادة من تتضمّن ملفاته جنائيات تكرر أكثر من مرتين من العفو العام، سواء صدرت فيها أحكام أم لم تصدر. وتفتح هذه الصيغة باب التاويل؛ إذ إن عبارة «جنائيات التكرار أكثر من مرتين» تفهم على أنها تقترض صدور حكّمين مبرمين بحق الشخص، فيما عبارة «سواء صدرت أحكام أم لم تصدر»، تعني ملاحظات قائمة ولم تصدر أحكام بشأنها.

وفي قراره، اعتبر المجلس الدستوري أن المقصود هو الأحكام المبرمة. وبناءً على هذا التفسير،

”

المدعي العام يضم الأسير على السكّة

أن يوشع نطاق المستفيدين من العفو ليشمل عدداً كبيراً من تجار المخدرات ومروجيها، وفي مقدمهم نوح زعيتر، فيما يُقيي تفسير الحاج دائرة المستفيدين أضيق بكثير.

28 اتم 17 سنة؟

أما الخلاف بشأن عقوبات الإعدام والأشغال الشاقة المؤبّدة، فيتصل العفو بالموقوفين الإسلاميين، وينبع من التداخل بين قانون إلغاء عقوبة الإعدام وقانون العفو العام. فقد استبدل قانون إلغاء عقوبة الإعدام هذه العقوبة بالأشغال الشاقة المؤبّدة، فيما خفّض قانون العفو العام مدة سجن المحكومين بالإعدام إلى 28 سنة، ومدة سجن المحكومين بالأشغال الشاقة المؤبّدة إلى 17 سنة.

وحسم المجلس الدستوري المسألة، وفق تفسيره للقانون، باحتساب استثناء مرتكبي جرائم الإرهاب من الاستفادة من العفو، وهو الجرم اللاحق بالكثير من الإسلاميين الموقوفين. ثم أتى تفسير القانون بشكل يسمح بإطلاق سراح معظم الموقوفين في قضايا المخدرات، ومعروف أنّ غالبيتهم تنتمي إلى الطائفة الشيعية، وكما كل شيء في لبنان، طُيِّفت مقاربة الملف، وبدأ الحديث بعدم جواز استفادة مجموعة طائفية من القانون ما دامت لم تستفد منه مجموعة أخرى. ووفق أوساط معنية، ما زاد استياء الشارع السني، هو أن يحصل ذلك، بعد وصول حكم إسلامي إلى دمشق، نفّض بنتيجته سنة لبنان حال الإحباط التي لازمتهم منذ أن جعلتهم السعودية مجموعة بلا زعيم ولا مرجعية. ولا تستبعد الأوساط، أن يكون هناك إيعاز سعودي وراء تفسيرات قانون العفو العام بشكل يعدل الكفة نوعاً ما بين الطوائف المستفيدة منه، ويقلل الضرر عن الإسلاميين.

ويحول هذا التفسير دون الإفراج عن عدد كبير من الموقوفين الإسلاميين، كما يؤخّر خروج آخرين أخصوا 12 سنة في السجن، ووعّدوا بأن المدة المتبقية لهم لا تتجاوز خمس سنوات، فيما يفرض تفسير المجلس



(هروان بن حيدر)

تقرير

التصرّف
ضيّ «اللبنانيّة»،
التوازن
الطائفي يطيح
بمعاقدن
قدامه؟

رفع مجلس الوزراء عدد الأساتذة المشمولين بملف التصرّف في الجامعة اللبنانية من 1690 إلى نحو 1894 استناداً، وفق تقضي المتفق عليها، التي مسيحين إلى الدفعة الرابعة لاستكمال التوازن الطائفي، على ألا يتجاوز عدد أفراد هذه الدفعة 537 أستاذاً. ويُفترض أن تتولى رئاسة الجامعة التعاقد مع أساتذة من بين المتعاقدين الحاليين أو مع أساتذة جدد، في مهلة أقصاها الأول من نيسان 2027.

وبحسب التوزيع الجديد، تضمّ الدفعة الأولى 452 أستاذاً سيتفرغون ابتداءً من الأول من كانون الثاني 2027، والثانية 452 أستاذاً سيتفرغون ابتداءً من أيلول 2028، فيما يُستكمل العدد في الدفعة الرابعة. وتلاصق نسبة الأساتذة المسيحيين في الدفوعات الثلاث الأولى 42%. ومن المنتظر أن تُقرّ الصيغة النهائية في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا.

لكن التعاقب مع أساتذة جدد لاستكمال الدفعة الرابعة يطرح سؤالاً حول مصير أساتذة متعاقدين مع الجامعة في العام الدراسي 2024 - 2025 وفي هذا السياق، أعدّ صعب دراسة تتيح على أن احتساب مدة السجن 28 سنة يقتصر على من بقيت أحكام الإعدام الصادرة بحقهم قائمة قبل صدور قانون إلغاء عقوبة الإعدام. أما من استبدلت عقوبة الإعدام بحقوقهم بالأشغال الشاقة المؤبّدة إلى 17 سنة، ففي أسباب تخفيفية، فُتحّسب وفق تفسيره للقانون، باحتساب مدة السجن للمحكومين بالإعدام الذين استبدلت عقوبتهم بالأشغال الشاقة المؤبّدة بـ 28 سنة، من دون إخضاعها للتخفيض الذي يجعل مدة عقوبة الأشغال الشاقة المؤبّدة 17 سنة. والغاية من ذلك منع مساواة من صدرت بحقهم أحكام بالإعدام ثم استبدلت عقوبتهم بمن خُكم عليهم أصلاً بالأشغال الشاقة المؤبّدة (17 سنة).

ويحول هذا التفسير دون الإفراج عن عدد كبير من الموقوفين الإسلاميين، كما يؤخّر خروج آخرين أخصوا 12 سنة في السجن، ووعّدوا بأن المدة المتبقية لهم لا تتجاوز خمس سنوات، فيما يفرض تفسير المجلس

زئيب بزيب

حسم وزير الاتصالات شارل الحاج خياره: المضي في تأسيس شركة «لبنان تيليكوم» بأي ثمن، ومن دون تراجع، وبدعم واضح من رئيس الجمهورية جوزيف عون، حتى لو بقيت حقوق موظفي «أوجيرو» ومضيرهم الوظيفي غير واضحين. هذا ما أظهره الاجتماع الذي عُقد الأربعاء في بعبدا، وضمّ إلى جانب رئيس الجمهورية، وزير الاتصالات شارل الحاج، ورئيس مجلس إدارة «أوجيرو» ومديرها العام أحمد عويدات، ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، ورئيسة نقابة موظفي «أوجيرو» إميليا نصار، وأعضاء مجلس النقابة، وقد انتهى الاجتماع من دون التوصل إلى أي حل. وبخلاف الأجواء الإيجابية التي عكسها البيان الرسمي، كشفت مصادر لـ«الأخبار» أن النقاش كان عاصفاً، وأن الخلاف لم يبق على حاله، بل ازداد حدة عمّا كان عليه قبل الاجتماع.

وبحسب المصادر، دخل رئيس الجمهورية الاجتماع معتقداً أنّ الأطراف المعنية توصلت إلى اتفاق بشأن الانتقال إلى الشركة الجديدة، لكنه فوجئ باستمرار الخلافات. وباتت العلاقة بين سيق أن اجتمع بممثلي «أوجيرو»، وأطلع منهم مباشرة على مطالبهم والخلاف القائم بشأن الضمانات القانونية. فمن الذي أوصل إليه أنّ الأطراف باتت متفككة، رغم أنّ النقاط الخلافية لم تُحسم أصلاً؟

وخلال الاجتماع، أوضح أحد أعضاء المجلس التنفيذي لنقابة «أوجيرو» لرئيس الجمهورية، أنّ الموظفين ليسوا في خلاف مع الوزير حول مبدأ الانتقال إلى «لبنان تيليكوم»، وإنما يطالبون بأن تُكرّس حقوقهم وضماناتهم بقوانين لا يبراسيم، ولغلت إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري، عندما زاره وزير الاتصالات، أبدى استعداده للسبر في التشريعات المطلوبة. وهنا ردّ عون قائلًا: «أنا بحكي مع دولة من وجهات النظر المختلفة، وغادر تفاهم، وعلى حدّ تعبير المصادر، سيبقون خارج الملف لمصلحة التوازن الطائفي؟ فقد أظهرت الصيغة المعتمدة أن التوازن الطائفي كان المعيار الأساسي المحدّد لتوزيع الدفوعات، في إطار تغليب ما سُمّي «الشراكة الوطنية» التي تأسس عليها البطريرك الماروني بشارة الراعي في تصريح سابق، مع الأخذ في الاعتبار المعايير الأكاديمية الأخرى، أي الأقدمية والحاجة والنصاب.

ولم تنتهِ الأمور عند هذا الحدّ، فبعد مغادرة رئيس الجمهورية، توجه أحد المستشارين إلى وزير الاتصالات طالبا منه تحضير المراسيم ووضعها على جدول أعمال أول جلسة لمجلس الوزراء، وكان المطلوب المضي في تأسيس الشركة ووضع الموظفين أمام الأمر الواقع، رغم عدم التوصل إلى اتفاق بشأن حقوقهم. إلّا أن المدير العام لـ«أوجيرو» أحمد عويدات تدخل وتواصل مع المستشار، ما أدّى، بحسب المصادر، إلى تراجع عن هذا التوجّه وإعادة فتح باب النقاش سعياً إلى إيجاد حل.

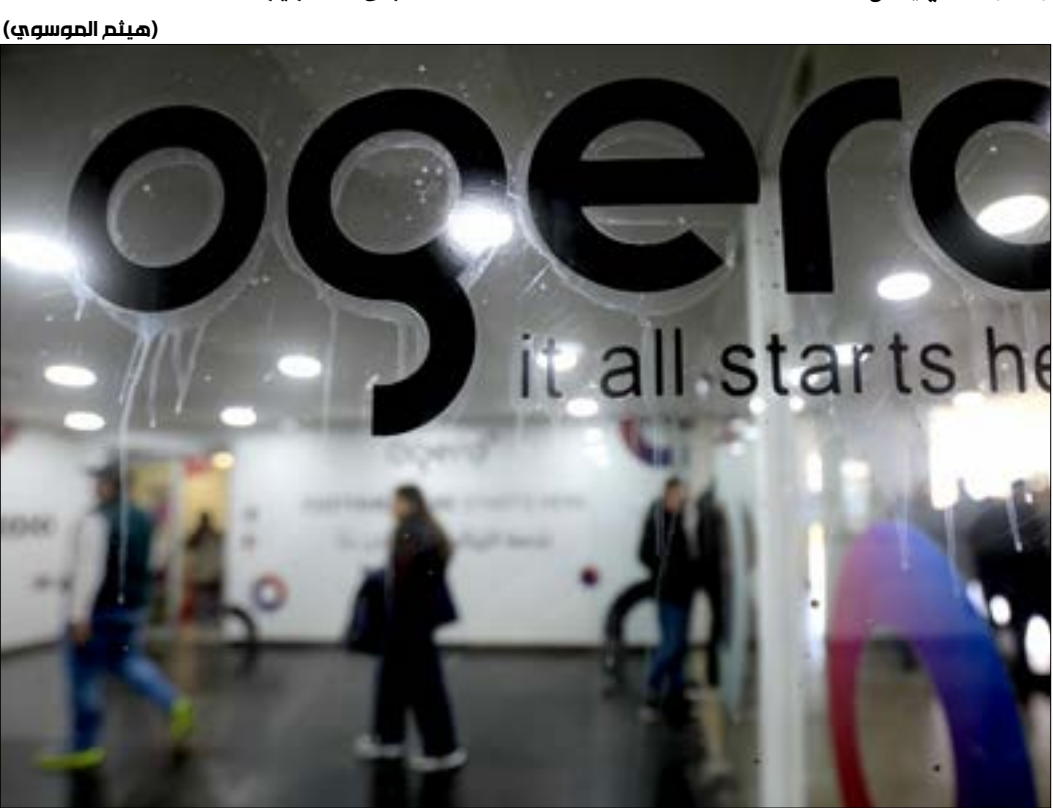
وعقب اجتماع بعبدا، عُقد اجتماع بين المديرين في «أوجيرو»، أعقبه تواصل جديد من أحد المستشارين مع نقابة الموظفين إميليا نصار، ما أعاد فتح قناة التواصل بعدما بدا أنّ

تقرير

«لبنان تيليكوم» تشيّد الخلاف ضي بعبدا الموظفين يصرون على حقوقهم وعون يتركهم لمصيرهم

أدنى مرتبة من القانون، ويمكن لحكومة لاحقة تعديلها أو إلغائها وفق الأصول القانونية، فيما يبقى النص التشريعي الذي ينظم انتقال العاملين على حاله. فمن ضمن الآ تأتي حكومة أخرى وتراجع عن الضمانات التي تعطي اليوم؟ ومن يحسم الموظفين إذا انتقلوا إلى الشركة الجديدة قبل تعديل القانون وحسم حقوقهم بصورة واضحة؟ ولهذا، يرفض العاملون أن يكون مستقبلهم مروناً بتعهدات سياسية أو قرارات حكومية قابلة للتعديل، وبالبون بضمانات شريعية ملزمة لا تتغيّر بمجرد تغرّ الحكومات والوزراء.

ولا ترفض النقابة مبدأ الانتقال إلى «لبنان تيليكوم»، وإنما تطالب بان يسبق تعديل تشريعي يضمن انتقال جميع العاملين ويحفظ أقدمياتهم وتوحيضاتهم وحقوقهم المكتسبة، إلى جانب توفير المقومات المالية والإدارية والتشغيلية للشركة الجديدة. ويُضاف إلى ذلك مطلب تسوية فروقات الرواتب المستحقة بمفعول رجعي منذ عام 2024. وهذه المطالب ليست جديدة، بل سبق أن طرحتها النقابة مراراً، من دون أن تؤدي النقاشات السابقة إلى معالجة نهائية. وعلى الرغم من ذلك، يستمرّ الحاج في الدفع نحو تأسيس الشركة قبل حسم الاعتراضات القانونية، كان المطلوب من الموظفين الموافقة على انتقالهم أولاً، وانتظار ضمان حقوقهم لاحقاً. هكذا يتصرف الحاج وكأنّ اعتراضات الموظفين مجرد عقبة يجب تجاوزها، لا قضية تستوجب المعالجة. وهو، في ادّفاعه نحو تسجيل إنجاز سياسي، يدفع القطاع إلى مواجهة مفتوحة مع العاملين فيه، بما قد ينعكس على استمرارية خدمات الاتصالات. فهل يعكف، على غرار غيره، حين تحصل الأمور إلى حائط مسود، أم يتخلل مسؤولية الأزمة التي ساهم في تاجيحها؟



(هيلم الموسوي)

”

يرفض الحاج تعديل القانون الذي يضمن حقوق الموظفين

وعلى إثر فشل اجتماع بعبدا، أعلنت نقابة موظفي «أوجيرو» الإضراب الشامل اليوم الخميس، ملوحة بالتصعيد إلى إضراب مفتوح ابتداءً من الثلاثاء المقبل، إذا لم يتم التوصل إلى حلول جذية تضمن حقوق العاملين وهكذا، فيما تستعجل السلطة حسم مستقبل «لبنان تيليكوم»، لا يزال الموظفون الذين يُفترض أن ينتقلوا إليها يطالبون بحسم مستقبلهم أولاً. من جهته يبدو الحاج مستعجلاً لإنجاز تأسيس «لبنان تيليكوم»، تتهيدا لإعادة هيكلة القطاع وفتح الباب أمام دخول القطاع الخاص إلى الشركة، بما يتيح تقديم هذه الخطوة بوصفها «إنجازاً إصلاحياً» يُسجل في عهده. في المقابل، لا تحظى المطالب المتعلقة بمستقبل العاملين بالاستعجال نفسه، رغم أنّ الخلاف حولها يعود إلى سنوات. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: ماذا

تقرير

برد بعلبك يفاقم معاناة 230 عائلة جنوبية نازحة

تحتاج العائلة الواحدة في المتوسط إلى نحو خمسة برايمك من المازوت سنوياً

الكمية تبعاً لعدد أفراد الأسرة ومدّة بقائهم في المنزل. فالعائلات التي تضم أطفالاً أو مسنّين لا تستطيع الاستغناء عن المدفأة، ولو ليضع ساعات يومياً. في المقابل، تحاول بعض ربّات المنازل التكيّف مع غياب التدفئة، مستغلات ساعات وجود أطفالهن في المدرسة لتوفير الوقود، وبقائها، وتستطيع تأمين الوقود بمريل المازوت إلى نحو 315 دولاراً. وكانت بعلبك استقبلت، مع اندلاع حرب الإسناد، نحو 1800 عائلة نازحة من الجنوب، قبل أن يتراجع العدد إلى 230 عائلة اليوم، مع انتقال 1570 عائلة إلى مناطق أخرى،

قاطمة سلمان

مع اقتراب فصل الشتاء، تتّسع دائرة المواجهة مع البرد القارس في بعلبك، لتشمل، إلى جانب أبناء المنطقة الفقيرة والمحرومة، 230 عائلة نازحة من الجنوب لجأت إلى المدينة هرباً من العدوان الإسرائيلي، بعدما اضطرت إلى ترك قرابها وخسرت منازلها. وبينما تحاول هذه العائلات التكيف مع واقع النزوح، تبرز أمامها معضلة جديدة تتمثل في تأمين التدفئة خلال الأشهر الباردة، في ظل ارتفاع أسعار المحروقات، ووصول سعر برميل المازوت إلى نحو 315 دولاراً. وكانت بعلبك استقبلت، مع اندلاع حرب الإسناد، نحو 1800 عائلة نازحة من الجنوب، قبل أن يتراجع العدد إلى 230 عائلة اليوم، مع انتقال 1570 عائلة إلى مناطق أخرى،

بعلبك خلال موسم الشتاء (هيلم الموسوي - ارشيف)



تقرير

فلسطينيون يتلّعون البحر.. مجدداً!

دعوم الأسمر

يسود الحزن والغضب مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في الشمال، بعد وفاة أربعة أشخاص، جراء غرق مركب للهجرة غير الشرعية كانوا على متنه، قبالة شواطئ جزيرتي ساموس وليسفوس اليونانيتين. والجمعية إلى الحدود الدنيا. حسام غنيم، ابن شقيقة الضحية وسامي الطيار، يؤكّد أن خاله غامر بالهجرة عبر مركب توقّف إلى قبرص عمل أفضل من عمله في قطاع البناء، داعياً السفارة الفلسطينية إلى السعي من أجل إعادة جثمانه. وبمساعدة من أسباب هجرتهم الضحايا واصدقائهم ومعارفهم، يشتبه بعض أهالي الضحايا في الوحيد لكل شاب فلسطيني، في

16 ناجياً من اصل 25 كانوا على متن قارب هجرة غير شرعية غرق في المياه اليونانية

إغراق مركب أبنائهم. وهو ما تؤكده امرأة ناجية، إذ تنهت الجانب اليوناني بتعمد صدم المركب، ما أدى إلى انقلابه وتشتت قرابة 25 مهاجراً على متنه في البحر. لكن أثينا قدّمت رواية مختلفة، مشيرة إلى أنها تنفذ عملية بحث وإنقاذ واسعة في منطقة بحرية تبعد

لكن التدفئة، حتى لساعات قليلة يومياً، تبقى «ترفاً» بالنسبة إلى شريحة واسعة من النازحين، العالقين بين البطالة والعمل لقاء بدلات زهيدة لا تكاد تكفي لتغطية إيجار المنازل وتأمين القوت اليومي. «بدناً نلّف حالنا بالحراصات»، يقول قاسم، النازح من كفرمان برفقة زوجته وطفله، بعدما تعرّض منزله للقصف. وبالنسبة إليه، بات المازوت أشبه بـ«الذهب»، في ظل صعوبة تأمينه وارتفاع كلفته. ومنذ وصولها إلى بعلبك، تسمع سهام من جيرانها عن قسوة البرد في المدينة. «هذه أول شتوة إليّ هون، كيف يكون الشتاء ببعلبك؟»، قالت جارتها زينب، التي حدّثت عن موجات البرد القارس، ما زاد قلقها. وتقول سهام إنها سكنت، عند وصولها، في منزل أتيج لها مجاناً لمدة أربعة أشهر، قبل أن

ويبعد هذا الواقع طرح سؤال عن أسباب غياب مراكز إيواء جماعية في بعلبك، على غرار مناطق أخرى استقبلت نازحين، وما كان يمكن أن توفره من تخفيف للأعباء عن العائلات، سواء بإعائها من كلفة استئجار المنازل أو بخفض كلفة التدفئة عبر تأمينها بصورة جماعية، بدلاً من ترك كل عائلة تواجه هذه الكلفة بمفردها.

ويربط أبو عباس غياب مراكز الإيواء بعدم تصنيف بعلبك منطقة آمنة لجميع النازحين في أماكن عامة، كالسجنين والمدارس والمضافات، ولا سيما أن موجة النزوح إليها تزامنت مع الحرب. ويقول إن الدولة لم تُعَيّن أي مؤسسة رسمية في بعلبك مركزاً للإيواء، خلافاً لما حصل في شليفيا ودير الأحمر». أما الجهات السياسية في المدينة، «فلا تستطيع تحمّل هذه المسؤولية من تلقاء نفسها»، لما قد ينطوي عليه ذلك من مخاطر على سلامة النازحين.

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الأديب و الشاعر والأستاذ الحاج إسماعيل شرارة (أبو فادي)

أمن السجل العقاري في المتن سابقاً» والدته المرحوم الحاج عبد الأمير شرارة والدته المرحومة الحاجة فريدة شرارة

زوجته سامية منيمنة أنشأه الدكتور فادي زوجته رولي لدول الدكتور علاء زوجته الدكتور سهى كنج والمهندس محمد زوجته الأميرة عبير حرفوش

بناته الدكتور لى، لينا زوجها المهندس عباس طاهر والدكتورة رنا زوجها الدكتور حسن الشامي أشقاؤه المهندس واصف زوجته هيام لدول والمرحومون فياض زوجته وفاء رضا، الأستاذ فيصل زوجته المريسة إسماعيل(أبو زياد)، أحلام زوجها المرحوم الدكتور فاروق عوضة وجنان زوجها المهندس محمد الشيخ محسن شرارة

أشقاء زوجته الدكتور سميج منيمنة والدكتور سامر منيمنة والمرحومون سامي و سليم والصيدلي الدكتور سهيل شقيقات زوجته سليمي زوجها حسان حلواني والمرحومة سهى زوجها المرحوم عبد المجيد دمج تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت 23 و 24 الجاري في جمعية التخصص و التوجيه العلمي، الرملة البيضاء بين الساعة الثالثة والسادسة مساءً.

جمعية التخصص والعناية العلمي (طموح) والمؤسسات العامة في إطارها تنعى

الشاعر والأديب والأستاذ إسماعيل شرارة «أبو فادي» أحد مؤسسي الجمعية وعضو الهيئة الإدارية سابقاً وتتقدم من عائلته ومحبيه لا سيما ابنه الدكتور علاء عضو الهيئة الإدارية ومن شقيقه المهندس واصف شراره أمين السر العام ومن ابن شقيقته رئيس الجمعية الأستاذ أحمد إسماعيل.

باصديق التعازي أمين من الله أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه الفردوس من جنانة ويلهم أهله ومحبيه جميل الصبر والعزاء



أعلن المرحوم سايد زخيا الدويهي وهم: زكية سايد زخيا وسركيس سايد زخيا وميلا سايد زخيا وجوزيف سايد زخيا وانطوانيت سايد زخيا وانطون سايد زخيا والياس سايد زخيا مقيمون جميعهم بزغرتا - العبي طريق المدفن. السند التنفيذي حُكم إزالة الشبوع 2020/ و/ 2021/ و/ 2022/ تكليف 2026.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يُسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة: * قدرها واحد بالمئة (1%) شهرياً من مقدار الضريبة ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً لغاية 22/10/2026 وذلك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 22/10/2026 ولغاية

تاريخ التسديد. * قدرها اثنان بالمئة (2%) شهرياً من مقدار الضريبة ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً اغتباراً من 15/2/2024 وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي 23 تشرين الأول 2026 وتنتهي في 23 كانون الأول 2026 ضمناً. مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين بضرورة الدخّل على أساس الريح المقدّر وعملاً بأحكام المادتين: 29/ و/ 30/ والقانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ 22/4/2009.

مدير الواردات بالتكليف محمد الوفاي 15 تشرين الأول 2026 التكليف 219

أعلن من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب عبدالله احمد عبدالله بصفته وكبلاً عن مصطفى احمد عبدالله سند تملك بدل عن ضائع للتوكل بخصته بالعقار رقم/ 1715/ عنجر.

أمين السجل العقاري المعاون في البقاع لينا جنبلاط

أعلن صادر عن دائرة تنفيذ زغرّتا غرفة الرئيس ماريو عقيقي المعاملة: 1465/2017

المنفذ: البنك الأهلي الدولي ش.مل. حل محله مصرف فرانسيسك ش.مل. وكيلته الأستاذة ندى صالح. المنفذ عليه: نبيل عبد الحميد العلمي السبع.

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس تاريخ 19/6/2014. عدد: 11/2010. تاريخ محضر الوصف: 13/12/2016. المطروح للبيع المقسم 4/291 مرياطه وهو طابق سفلي من بناء مؤلف من 5/ طبقات يُستعمل كمتسودع للأخشاب.

مساحته: 2م2/450\$. بدل التخمين: 180000\$. بدل الطرح: 102600\$. المقسم 8/291 مرياطه هو مخزن ضمنه حمام ويُستعمل مُنجرة خشب مفتوح قسم منه على القسم 9/ ويقع بالطابق الأرضي للبناء.

مساحته: 42م2/42000\$. بدل التخمين: 23940\$. المقسم 11/291 مرياطه وهو شقة سكنية بالطابق العلوي أول يحتوي على مدخل ودرجية و3/ عُرف نوم ومطبخ ومخامير وصالون وطعام مساحته: 160م2/120000\$. بدل الطرح: 68400\$. موعد المزايدة: الخميس 26/11/2026 أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرّتا الساعة 12:00 ظهراً.

فلراغب بالشراء دفع قيمة بدل الطرح بفوجب إيصال مالي وعليه دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغة 5%.

زخيا الدويهي - مجهولين الإقامة، ورثة المرحوم سايد زخيا الدويهي وهم: زكية سايد زخيا وسركيس سايد زخيا وميلا سايد زخيا وجوزيف سايد زخيا وانطوانيت سايد زخيا وانطون سايد زخيا والياس سايد زخيا مقيمون جميعهم بزغرتا - العبي طريق المدفن. السند التنفيذي حُكم إزالة الشبوع 2020/ و/ 2021/ و/ 2022/ تكليف 2026.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يُسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة: * قدرها واحد بالمئة (1%) شهرياً من مقدار الضريبة ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً لغاية 22/10/2026 وذلك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 22/10/2026 ولغاية

تاريخ التسديد. * قدرها اثنان بالمئة (2%) شهرياً من مقدار الضريبة ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً اغتباراً من 15/2/2024 وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي 23 تشرين الأول 2026 وتنتهي في 23 كانون الأول 2026 ضمناً. مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين بضرورة الدخّل على أساس الريح المقدّر وعملاً بأحكام المادتين: 29/ و/ 30/ والقانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ 22/4/2009.

مأمور التنفيذ جبور نمونم

أعلن

صادر عن دائرة تنفيذ زغرّتا غرفة الرئيس ماريو عقيقي المعاملة: 1465/2017

المنفذ: البنك الأهلي الدولي ش.مل. حل محله مصرف فرانسيسك ش.مل. وكيلته الأستاذة ندى صالح. المنفذ عليه: نبيل عبد الحميد العلمي السبع.

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس تاريخ 19/6/2014. عدد: 11/2010. تاريخ محضر الوصف: 13/12/2016. المطروح للبيع المقسم 4/291 مرياطه وهو طابق سفلي من بناء مؤلف من 5/ طبقات يُستعمل كمتسودع للأخشاب.

مساحته: 450م2/450\$. بدل التخمين: 180000\$. بدل الطرح: 102600\$. المقسم 8/291 مرياطه هو مخزن ضمنه حمام ويُستعمل مُنجرة خشب مفتوح قسم منه على القسم 9/ ويقع بالطابق الأرضي للبناء.

مساحته: 42م2/42000\$. بدل التخمين: 23940\$. المقسم 11/291 مرياطه وهو شقة سكنية بالطابق العلوي أول يحتوي على مدخل ودرجية و3/ عُرف نوم ومطبخ ومخامير وصالون وطعام مساحته: 160م2/120000\$. بدل الطرح: 68400\$. موعد المزايدة: الخميس 26/11/2026 أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرّتا الساعة 12:00 ظهراً.

فلراغب بالشراء دفع قيمة بدل الطرح بفوجب إيصال مالي وعليه دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغة 5%.

مأمور التنفيذ

إعلانات رسمية

أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي علي فواز لمؤكته بشارة شوكت نمور سند بدل ضائع للعقار 46/ النجارية. للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي نبيه الخوري لمؤكته توفيقه جرجس الخوري سند تملك بدل ضائع للعقار 1212/ مغدوشة. للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي محمد البظان سندات بدل ضائع لمؤكته محمد سعيد حجازي بالعقار 1005/6 عبرا وهلال سعيد حجازي بالعقار 1005/8 عبرا.

المُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

أعلن

أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد سلمان مازح لمؤكته محمد أحمد متيرك سند بدل ضائع للعقار 273/ ارزي. للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

أعلن

أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسين ذيب دياب سند بدل ضائع للعقار 1758/ كوثريه السباد. للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسن البوبو لمؤكته فناء محمد بططحي سند بدل ضائع للعقار 25/2050 الكرميان. للمُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

أعلن

أمانة السجل العقاري في صور طلب طوني الزليط لمؤكته حسين غازي قهوجي أصالة عن نفسه ولمؤكليه مرشده محمد أكرم الآغا ونادر ودينا غازي قهوجي سندات بدل ضائع للأقسام 4/أ و 5/أ و 6/أ و 4/ب و 5/ب B/6 و B/6 من العقار 967/ صور.

المُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور ومرسال ونورما وروي سليمان مارون زخيا الدويهي - زغرّتا العقبة، جرجس مارون زخيا الدويهي، ليا مارون زخيا الدويهي أرملة فأوس سعادة بو غالب وهم ولدنيا فوزي فؤاد سعادة وياغون فؤاد سعادة - زغرّتا العقبة، ورثة المرحومة حوا مارون زخيا الدويهي وهم: ورثة المرحوم يوسف مارون زخيا الدويهي وهم: أرملته نهد البدوي الكاري ومارون وناهية يوسف مارون زخيا الدويهي - مجدليا، ورثة المرحوم سليمان مارون زخيا الدويهي جرجس مارون زخيا الدويهي، ناهية يوسف مارون زخيا الدويهي - مجدليا

مساحته: 42م2/42000\$. بدل التخمين: 23940\$. المقسم 11/291 مرياطه وهو شقة سكنية بالطابق العلوي أول يحتوي على مدخل ودرجية و3/ عُرف نوم ومطبخ ومخامير وصالون وطعام مساحته: 160م2/120000\$. بدل الطرح: 68400\$. موعد المزايدة: الخميس 26/11/2026 أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرّتا الساعة 12:00 ظهراً.

فلراغب بالشراء دفع قيمة بدل الطرح بفوجب إيصال مالي وعليه دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغة 5%.

مأمور التنفيذ

تبليغ فقرة حكيمية صادر عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان - جببدا - الرئيس فيصل مكيه.

تدعو المحكمة المُستدعى ضدهم: هيلانة ونبيلي وسليم وروزه وارخبيليا ملحم سليم جبور خيرالله لتبلغ الحُكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 3/12/2015 برقم 475/2015 في الدعوى المسجلة أمام المحكمة برقم أساس 2014/727 وأما المحكمة برقم أساس 2014/727 والمُخاضع من المُستدعي: داني بطرس حرفوش والذي قضى بإزالة الشبوع في العقار رقم: 2560/ بحدودن القريه عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين الغُوم بواسطة دائرة التنفيذ المُختصة على أن يُعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى مبلغ قدره: 162300/ دولار أميركي على أن يُوزع ناتج البيع بين الشُركاء كُل بحسب حصّته في الملك ويشطب للمُعترض 15 يوماً للمراجعة المُذكور. مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم فادي حميه

أعلن

أمانة السجل العقاري في صيدا طلب عبد الحسن حسن جمول بصفته مُشتري سندات بدل ضائع باسم المالكين كفى وحياة خليل خليل بالعقار 1982/26 الغافية.

المُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

أعلن

تبليغ إنذار تنفيذي علماً بأحكام المادة 409/أ.م صادر عن دائرة تنفيذ اميون غُرفة الرئيسة منوالا نعيم فُوجه إلى المُنفذ ضدهم:

زياد نقولا الخوري ونقولا فايز الخوري وأمين ومرسال النجار ووسام جرجي الطسوس من دارشمرين أصلاً ومجهولي المقام. بمُقتضى المُعاملة التنفيذية رقم 07/2025 المقدمة من المنفذ: جورج حنا شاهين بوكالة المحامي رامي لطوف بمُوجب طلب تنفيذ حُكم حق مُرور برقم 179/2005. لذلك:

يقتضي خُضورك إلى قلم هذه الدائرة بالذات أو بالواسطة القانونية لاستلام الإنذار التنفيذي ومُرفقاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب بمُهلة خمسة أيام مُهلة الإنذار وعشرين يوماً مُهلة النشر وبانقضائها يُعتبر كُل تبليغ لكم ضمن نطاقها صحيحاً ويُصار إلى مُتابعة التنفيذ حتى آخر المراحل والدرجات.

مأمور التنفيذ سيدة الخوري

أعلن قضائي

بتاريخ 22/06/2026 قرر القاضي المُنفرد المدني في بعلبك الناظر في دعاوى الإيجارات إبلاغ المدعى عليهم: رنا وريتا وداني ميشال بكجيان خلاصة استحضار الدعوى الإقامة من محمد شرف الدين المسجلة برقم أساس 2025/1 بتاريخ 25/2/2025 لإلزامهم بتسديد بدل المثل.

لذلك: تدعوكم هذه المحكمة أو من ينوب عنكم قانوناً لاستلام أوراق الدعوى وإبداء مُلاحظاتكم عليها خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإلا فكل تبليغ لكم بواسطة القلم يُعتبر صحيحاً باستثناء الحُكم.

كتاب المحكمة جمانة طليس

على الغلاف

صنعاء تحذر الرياض من عواقب استهداف القبائل صنعاء مطار الدمام أيضاً.. تحت النار

صنّاء - رشيد الحداد

ردّت قوات صنعاء على الغارات السعودية المكثفة التي تُشنّ على المناطق الواقعة تحت سيطرتها، بتنفيذ 4 عمليات عسكرية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، في العمق السعودي، طالوت أهدافاً أبرزها مطار «الملك فهد» في الدمام الذي قُتل فيه شخصان وأصيب آخرون، بحسب السلطات



صنّاء تعطي مهلة جديدة للمقاتلين الموالين للسعودية للخروج من تعز

السعودية. كما توعدت تلك القوات، الرياض، بـ«اللجوء إلى خيارات كبرى لم تكن تريدها»، في حال نفذت الأخيرة تهديدها باستهداف الحشود القبلية اليمنية المؤيدة لحركة «أنصار الله».

وقال الناطق باسم قوات صنعاء، العميد يحيى سريع، إن «عملية الردّ الأولى على العدوان الجوي السعودي، استهدفت مبنى وزارة الدفاع في الرياض، وكانت الإصابة مباشرة، في حين استهدفت عملية الردّ الثانية مطار فهد الدولي بالدمام، وأدت إلى تعطّل حركة الملاحة فيه»، مضيفاً أن الهجوم الثالث طأول شركة «إرامكو» في ينبع، وتسبب في نشوب حريق في الموقع، بينما ضرب في الهجوم الرابع مطار «أبها» الدولي، ومن جهتها، أكدت «هيئة الطيران المدني» السعودية مقتل شخصين، وجرح عدد آخر، في القصف على مطار الدمام، وأوضح مصدر عسكري

مطلع في صنعاء، لـ«الأخبار»، أن «استهداف مبنى وزارة الدفاع الباليستية الخميس، جاء في إطار توسّع بنك الأهداف، الذي أضيفت إليه عشرات المواقع الجديدة»، لافتاً إلى أن «المستوى العسكري

في صنعاء عمل على تقييم كافة العمليات العسكرية التي نفّذها خلال 100 يوم من جولة التصعيد الجارية، التي بدأت في 20 تموز الفائت، وأضاف أهدافاً جديدة وحساسة منها أجهزة استخباراتية، ومراكز معلومات عسكرية مرتبطة

الدخان يتصاعد جراء قصف جبهة هان في تعز الذي تسيطر عليه قوات صنّاء (أ ف ب)



طريق «الانتصار» مسدود

لا أحد مُستعدّ للقتال بالنيابة عن السعودية

حسب إبراهيم

كلّ الضجيج الإعلامي الذي رافق إرسال قوات عربية وغير عربية إلى اليمن - وبعضها ذات رمزية تاريخية وحاضرة من مثل القوات المصرية - لا يغيّر في الواقع كثيراً. فلا يبدو أن أيّاً من البلدان التي أرسلت قوات، راغب في القتال داخل اليمن، أقلّه بشكل رسمي وواسع، من أجل تغيير بشكل المعادلة القائمة في البلد. في المقابل، لا تلجم صنعاء مشاركتها، والضغط على الرياض لوقف الحرب والحصار، وترك السعوديين للمناطق الخاضعة لسيطرتها، والضغط على الرياض لوقف الحرب والحصار معاً، وترك اليمنيين وشأنهم. في هذه الحالة، يبقى إنهاء الحرب مرهوناً بالرياض المملكة على التحلّل، والخروج من المازق الذي وضعتها فيه الولايات

بالعدو الأميركي والإسرائيلي»، متابعاً أن «من بين الأهداف الجديدة مختلفة مناطق المملكة، في الوقت نفسه، توعد سريع، الرياض، باللجوء إلى خيارات كبرى لم تكن صنعاء تريدها، في حال

أقدمت على تنفيذ تهديدها الصادر، أول من أمس، باستهداف التجمّعات القبلية في مناطق سيطرة صنعاء، مؤكّداً أن «تهديد السعودية باستهداف القبائل اليمنية لن يمرّ مرور الكرام»، محذراً من أن «عواقب ذلك ستكون كارثية وغير متوقّعة».

وكانت أصدرت وزارة دفاع حكومة عدن التابعة للسعودية بياناً حذرت فيه من مغبة أيّ احتشاد قبلي، مهذّدة بأن «كافة التحشيدات القبليّة ستكون هدفاً للطيران»، وعلّق مصدر قبلي في صنعاء على ذلك بالقول، لـ«الأخبار»، إن «التهديد باستهداف القبائل في ساحاتها من قبل وزارة دفاع عدن جاء بتوجيه سعودي»، معتبراً أن «البيان يمثل إعلان حرب على القبائل التي ستردّ على التهديد في كافة المحافظات والمديريات وفي ساحات القتال»، وأشار إلى أن «قوات الاحتياط القبليّة تتجاوز مليون مقاتل، وستكون حاضرة في المواجهات القادمة»، وفي وقت نظمت فيه القبائل وقفات مسلحة في صنعاء وحافظتها وعدد من المحافظات الواقعة تحت سيطرة «أنصار الله»، معلنة رفضها العدوان، وتأييدها العمليات العسكرية في العقب السعودي وجهات الداخل، رأى مراقبون أن السعودية، بتهديدها القبائل التي تمتلك سلاحاً وعتاداً بوازيان ما تملكه الدولة، أقزّت بقفلها الذريع في اختراق المنظومة القبلية في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة صنعاء، مشيرين إلى أن التهديد حمل نبرة انتقامية من هذه المنظومة التي يتهمها الموالون للمملكة بالتعاون مع حركة «أنصار الله»، وإفشال عدد من الحملات العسكرية التي قادتها الرياض ضد صنعاء.

وعلى جهات تعز، منحت السلطات المحلية التابعة لصنعاء مهلة جديدة مدّتها 72 ساعة للمقاتلين الموالين للسعودية لتسليم أنفسهم، مؤكّدة استمرار سريان قرار العفو العام عن كلّ المسلّحين الراغبين في التوقف عن القتال. وجاء ذلك في أعقاب خروج مجموعة من القيادات العسكرية الاربعة، من ضمنها قائد أركان اللواء الخامس حرس رئاسي، العميد عبد الحكيم دوخم، ونجل قائد أركان اللواء 145، وأحد ضباطه، عاصم حمود الأصبحي، مع أسرهم ومرافقيهم، من المدينة. وبحسب مصادر محلية، فإن «عددًا من العسكريين في تعزّ أندوا تفهّمهم للموقف العسكري، وفضّلوا البقاء في المدينة مع تجميد أنشطتهم»، وأفادت المصادر نفسها بأن عدداً من المحاور في محيط تعزّ ومداخلها، ولا سيما على جهات الغرب، شهدت مناشوات شملت محيط المطار، وشارع الثلاثين، ومقرّ اللواء 35، ومناطق الجبالي، وعقاقة، وغراب، وفي حين تسعى صنعاء مع وسطاء إلى تجنب تعزّ

الكرة اللبنانية

«المجتهدان» يستهدفان الصدارة في مواجهة مباشرة



سيلعب جويًا امام شباب الساحل من دون حبوس الموقوف (طلح سلمان)

قد تخلو الجولة الرابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم عن الصراوت المريضة، وخصوصاً مع تأجيل «حربي بيروت»، لكن هذه الجولة تفتتح اليوم بمواجهة مليئة بالطموح، وتستكمل بمباريات أساسية لرسم صورة الترتيب العام

صحيح أنّ «دربي» الأنصار بطل الموسم الماضي مع النجمة وصيفه تأجل بسبب مشاركة الفريقين في دوري التحدي الآسيوي، لكن لكل من المباريات الخمس الباقية في المرحلة الرابعة من عمر الدوري أهمية خاصة. أولى هذه المباريات هي تلك التي ستجمع بين طرابلس وضيفة التضامن صور، اليوم الساعة 15،00 على ملعب رشيد كرامي البلدي في عاصمة الشمال. هذه المباراة يمكن أن نعطيها عنوان «مواجهة المجتهدين» كون الفريقين يقان مباشرة خلف جويًا المتصدر بفارق نقطتين فقط، وذلك بعد تحقيق كل منهما فوزين مقابل تعادل وحيد في الجولات الثلاث الأولى. الواقع أنّ ما حققه طرابلس والتضامن صور يمكن وضعه في خانة المفاجأة، على اعتبار أنّ الأول عاد حديثاً من الدرجة الثانية، بينما تخطّط الثاني في مشاكل كثيرة خلال فترة التّحضّرات للموسم الجديد، وجمع تشكيلته متأخراً، لكنه رغم ذلك قدّم أداءً لافتاً في بداية المشوار.

من هنا، قد تُنهي هذه المباراة شراكة الفريقين على لائحة الترتيب العام، أو ربما تمنح الفائز بينهما الصدارة في حال تعثر جويًا في مباراته يوم السبت. أمّا الأكيد فإنّ المواجهة تُعدّ بالندبة استناداً إلى أداء «سفير الشمال»

المُعتمد بشكل كبير على مجموعة لاعبين محليين يقودهم الحارس نزيه أسعد والمهاجم محمد صادق، بينما أعطت جماعية «سفير الجنوب» بُعداً آخر لهذا الفريق، وذلك في موازاة تألق مهاجمه الكونغولي بلاميدي لوكاسي الذي يتصدر لائحة ترتيب محمد سعيد سعد في جويًا.

الهدافين برصيد 5 أهداف، اخرها إلى العهد الذي مررني الإخاء الأهلي عليه ثنائية في مرمرى الإخاء الأهلي عليه في الجولة الماضية، ليتقود فريقه إلى انتصار عريض 4-1. كما يلعب اليوم الساعة 18،00 العهد تألق مهاجمه الكونغولي بلاميدي لوكاسي الذي يتصدر لائحة ترتيب محمد سعيد سعد في جويًا.

sudoku 5212

				4		7		9	6
				6		5			2
								7	2
					3		5		
		9				6		1	
8			1	7	2				4
		7					6	5	
		8							
	1					3			8

حلول الشبكة السابقة

3	2	4	8	1	7	5	9	6
8	5	7	9	6	2	4	3	1
6	1	5	3	4	8	7	2	9
9	8	1	6	7	5	2	3	4
7	3	6	4	1	8	9	5	2
4	6	2	3	8	7	5	1	9
5	9	3	2	7	6	4	8	1
2	7	4	5	3	1	9	8	6
1	8	9	6	5	4	3	2	7

شروط الالمية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

الكرة اللبنانية

«المجتهدان» يستهدفان الصدارة في مواجهة مباشرة

اعتبار أنّ منافسه الجنوبي خسر المباراتين اللتين خاضهما هذا الموسم، لكنّه قد لا يكون لقمة سائغة بعدما «عدّّب» جويًا في المرحلة الماضية بحثاً احتاج المتصدر الحالي إلى تقديم مجهود مضاعف لتعويض تأخره قبل أن يخرج فائزاً 2-1.

جويًا للشكك بالصدارة

هذا، ويلعب جويًا أمام ضيفه شباب الساحل، غدًا الساعة 16،30، على ملعبه، وهي مباراة يُفترض أن تكون في متناوله على اعتبار أنّ خصمه لم يحصد أي نقطة في مباراتين. وسيخوض جويًا مباراته من دون نجمه الفلسطيني محمد حبوس الموقوف لمباراة واحدة بسبب الإنذارات الثلاثة المتراكمة، ما يعني أنّ على المدرب الجزائري ميلود حمدي أن يقوم بتعديل جديد على تشكيلته، وهو الذي لم تثبت حتى الآن على تشكيلة أساسية، ما أفقد الفريق ربما الانسجام في مكان ما، وهو ما بدا عليه في مباراته الماضية أمام العباسية. وقد تكون المشكلة بالنسبة إلى حمدي هي في كثرة النجوم والخيارات، حيث



تأخّل «حربي» قطبي

بيروت بسبب سفرهما للعب آسيويًا

(الأخبار)

كلمة السر 509

كلمة السر من 7 حروف - مقياس يُبيّن آثار الدمار الذي يفرسه الزلزال على سطح الأرض
الزلزال - انزلاق - انهيار - اهتزاز - الشدة - أرض - جبروت - حاجز - حاد - حدث - درجات - دمار - سماء - سحاب - شمول - عزم - قط - قوة - ناطحة سحاب - هزات - واضح

ض	ء	ق	ا	ل	ش	د	ة	د	ب
م	ر	ا	و	م	ز	ع	ر	س	ا
ا	ر	ا	م	ة	ي	ج	ق	ط	ح
ل	ا	ح	ر	س	ا	ح	ا	ح	س
ز	ي	ض	ز	ت	ظ	ا	ل	ك	ة
ل	هـ	ا	ا	ف	ج	ز	ل	ح	
ز	ن	و	ت	ر	ز	ز	ن	و	ط
ا	ا	ا	ح	ل	ا	ت	ا	م	ا
ل	ز	ا	ث	د	ح	م	هـ	ش	ن
هـ	د	ج	ب	ر	و	ت	د	ا	ي

حلول الشبكة السابقة، محفّف شعر

عملية حسابية 509

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة

83	-	8	+	70	+	21
X	X	X	X	X	X	X
66	=	11	-	2	-	3
7	X	X	X	X	X	7
70	=	2	-	5	X	7
-	-	-	-	-	-	-
44	=	7	+	9		

أخبار عالميّة

فان خال ينتقد نظام دوري أبطال أوروبا الجديد



انتقد المدرب الهولندي المُخضرم لويس فان خال بشدّة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوففا) ونظام دوري أبطال أوروبا الجديد الذي يعتمد على مجموعة واحدة. وأعرب المدرب السابق لبايرن ميونخ الألماني وبرشلونة الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي وأياكس الهولندي ومنتخب هولندا، في حديث مع عدد من وسائل الإعلام الهولندية، عن معارضته للتغييرات، متهماً «يوففا» بأنه لا يُفكّر إلا في الربح. وقال فان خال حسيباً نقلت صحيفة «أس» الإسبانية: «لا يُفكّر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلا في جني المال. إنّهُ عالم فاسد»، ووصف نظام دوري أبطال أوروبا الحالي بأنه سخيف. وعلى مدار العامين الماضيين، أقيمت بطولة دوري أبطال أوروبا بنظام جدول دوري مُوحّد ضمن مرحلة الدوري، وهي المرحلة الأولى. علاوةً على ذلك، رأت عدد الفرق من 32 إلى 36 فريقاً، وارتفع عدد مباريات كل فريق من 6 إلى 8 مباريات خلال هذه المرحلة. ويرى فان خال أنّ هذا خطأ، مُعتقداً أنّه يؤدّي إلى مباريات أكثر غزارة تهيديّة وتفاوت أكبر في مستوى الفرق، قائلاً: «إنّها تُسوّي مسابقة دوري أبطال أوروبا، أليس كذلك؟ يجب أن تُشارك فيها أفضل الفرق، بهذه الطريقة، يقلّ الفارق في المستوى، وبالتالي تقلّ الأهداف».

من المشكلات الأخرى المرتبطة بهذا النظام أيضاً، زيادة عدد المباريات والإصابات الخطيرة، وعزا فان خال ذلك إلى ضغط المباريات قائلاً: «هناك مباريات أكثر، وبالتالي، إصابات أكثر».

سكالوني يستعدّ لتمديد عقده مع الأرجنتين



ذكرت تقارير إعلاميّة أنّ ليونيل سكالوني، المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، يستعد لتمديد عقده مع الأرجنتين، ليقود المنتخب الأوّل في فترة ما بعد حقبة ليونيل ميسي. وذكرت صحيفة «لا ناسيون» أنّه يتبقّى فقط التوقيع، فيما ذكرت صحيفة «كاريبن» بنبرة أكثر حذراً أنّ سكالوني وكالوديو تابيا، رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، أحرزاً تقدماً في المفاوضات التي تهدف إلى تمديد العقد حتى كأس العالم 2030. وأشارت التقارير إلى أنّ سكالوني قد يحصل على عقد يمتد حتى بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) عام 2028، مع وجود خيار لتمديد حتى مونديال 2030، الذي ستُقام إحدى مبارياته في الأرجنتين. وجرى تعيين سكالوني 48 عاماً، في عام 2018 وقادّ الفريق الذي كان قائده ميسي للفوز بلقب كأس العالم 2022 ونهائي كأس العالم 2026 بالإضافة إلى فوزه بلقبتي كوبا أميركا في عامي 2021 و2024.

شبكة المنكيوت 509

38	37	36	35	ي	34	33	32	31	د	30	29
39	68	67	66	65	64	ن	63	62	61	60	28
40	69	90	88	87	86	85					27
41	70										26
42	71	92	105	110	109	100	83	84	59	58	25
43	72	93	106		108	99	82	57			24
44	73	94									23
45	74										22
46	75	76	77	ن	78	79	80	55			21
47	48	49	50	51	ر	52	53				20
11	12	13	14	15	16	ل	17	18	19		

1 - علامة تجارية سويسرية تقدم ساعات رياضية ميكانيكية فاخرة
2 - قصيدة شهيرة تخرى بها الاسمي الخليفة العباسي ابا جعفر المنصور
3 - سلسلة جيلية أسترالية تشتهر بتشكيل صخري يُعرف باسم «صخور الأخوات الثلاث»
4 - منطقة غربية راحلة أول امرأة تسلم منصب وّزاري في العالم العربي
5 - مجلة سورية لعبت دوراً في مسلسل «باب الحارة»
6 - رئيس حكومة لبناني سابق
7 - عملة عربية
8 - سياح الوطن
9 - إعلامي لبناني من أصل أرمني
10 - نادي كرة سلة لبناني
11 - دولة أوروبية
12 - نادي كرة قدم أمريكي
13 - نموذج تصميم هندسي متاح للأطفال يتكوّن من قطع معدنية وبلاستيكية
14 - جائزة عالمية
15 - ملحن مصري راحل اعطى ام كلثوم لحن أغنية «حب ايه»
16 - الفانج والبانج بالاجنبيه
17 - مقياس عددي يُستخدم لقياس شدة الزلازل
18 - أحد حاكمي مصر في لبنان
19 -

حل شبكة المنكيوت السابقة

بالوما - ما أحرزتم العمر منك - كاراتيه - هاربيت
بيشتر ستو - توت عنخ امون - موتاليزا - زابورجيا
ياسوهيرو تاكاسوتي - نيمال - ارواد - ادكو - كوبالت
تالين - نهاوند - ندي بيسوتي - نيبال - البلي - بيجاما

شروط الالمية

شبكة العنكيوت تتألف من 110 خانات مرقّمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة ابتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5 2 1 2

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

فيزيائي وفلكي اميركي كندي مؤسس «مشروع الأصول».
«أستاذ جامعي سابق في جامعة ييل
1+4+5+6+7 = الزاهد والمتقشف ■ 11+2+3 = حائط يلف المنزل ■ 8+10+7 = صخرة بالاجنبيه

حل الشبكة الماضية: محدث السباعي

فنونٌ مشهدية

كم من الكلمات بقي عالقاً في صدورنا بعد رحيل أحبّتنا؟ وكم من الاعتراف انتظرناه من أهلنا ولم يصل؟ في «زينة ليست خلخالها»، تستحضر زينة دكّاش أشباح عائلتها، وتواجه جراح الطفولة والفقْد والحاجة إلى الحب والتقدير. على الخشبة، تمنح الغائبين فرصة أخرى للكلام، وتبحث عن مصالحة مع ذاكرة لا تهدأ

زينة دكّاش: الموتى يعودون هذا المساء

«بلي شبكنا يخلصنا»، فإنّ صورتي الأب والأخ تتصّدران هذا العمل، جمهورنا الأول، الذي نبحث عن رصاه طوال حياتنا. إليه نلّوح بأيدينا في حفلات المدرسة، ونبحث بكسر الجدار الغيبي، الفاصل بين الأحياء والراجلين. لقد استحضرت أمّها وأبائها وأخاها إلى الخشبة، عبر الصوت والممثل والحوار، ليعود المسرح فضاءً رمزياً يمنح طفل يتربّى انتباه أمّه ونظرة أبيه. ومن هنا، يفتح الموت فرصة سؤال إنساني يتجاوز سيرة زينة الشخصية: هل تكفي تصفيقات الحياة كلّها لتعويض تصفيق واحد افتقدناه من جمهورنا الأول؟ وماذا يبقى من رغبتنا في إثبات الذات حين يغيب أولئك الذين سعينا طويلاً إلى نيل اعترافهم؟ قد يمتلك الإنسان ثقة كبيرة بقدراته، ويحقّق إنجازات كثيرة، فيما يظلّ تقديره لذاته معلقاً عند لحظة قديمة لم تكتمل.

تتجلّى إحدى أبرز إمكانيات «مسرح الذات، والعلاج بالدراما في إتاحة مساحة لمواجهة الألم

إعادة تشكيل العلاقة بين الذاكرة والاعتراف، وبين الإنسان وصورته عن ذاته، متجاوزاً الإنشائية العاطفية إلى المكافحة البنوية.

الكوميديا بيت الضحك والعصن

لا تنفصل زينة دكّاش المعالجة بالدراما عن زينة الكوميديا. فالتجذّر من البطولات المصطنعة والخطابات العاطفية الجاهزة يتيح تحويل الجراح إلى مادة مسرحية، ووضعها عارية أمام الجمهور. وإذا كانت صورة الأم قد احتلت موقعاً محورياً في تجربة المواجهة والمصالحة في مسرحيتها السابقة

عن مدى تحرّر زينة من ملامح الشخصية في أدائها الجديد. في بعض اللحظات، تطلّ ظلال «إيزو» لتلّون أدوارها، بينما تكشف زينة، في تجسيدها لشخصية «منى»، عن قدرة على الانفصال عن صورتها المألوفة وتقديم شخصية تتمتع باستقلاليّتها الدرامية. لا يتعلّق التساؤل بموهبتها أو قدرتها التمثيلية، بقدر ما يتعلّق بالمساحة التي يمكن أن تبلغها الفنانة حين تتحرّر من قوالب أدائية رافقتها طويلاً. فهل أصبحت «إيزو» جداراً تمثليّاً آخر يستدعي التجاوز؟ هل تشمل المصالحة مع أذات التصالّح مع الشخصيات التي سكنت أداؤها، وأسهمت في تشكيل صورتها لدى الجمهور؟

تؤدّي الكوميديا في العرض وظيفة تتجاوز الإضحك، إذ تتيح التعبير عن الألم واحتمال الماسي من خلال المفارقة والسخرية. غير أنّ بعض المشاهد، ولا سيّما في تلك التي يؤديها كريم شبلي، مالت إلى استجلاب الضحك بصورة مباشرة، بدلاً من تركه ينبع من طبيعة الشخصية ومفارقاتها الدرامية. ولا ينعّض هذا التحفّظ من حضور الممثل أو قدرته الكوميديّة، لكنه يكشف تفاوتاً في وحدة اللغة الأدائية بين كوميديا تنشأ من الموقف وتحدّم مسار الشخصية، وآخرى يبدو فيها الإضحك غاية قائمة بذاتها. وهو تفاوت يطرح سؤالاً نقدياً حول مدى انسجام المقاربات الأدائية داخل العمل.

أوغلت زينة دكّاش في «زينة ليست خلخالها» في البحث عن معنى شخصي وإنساني يتجاوز الخشبة، مستحضرة ذاكرة مثقلة بالجراح، لا تقلّ وطأة عن السجون التي دخلتها طوعاً، وهذه المرة لتمنح الطفلة التي كانتها فرصة أخرى للكلام.

حين يدرك الإنسان قسوة الحياة وانكساراتها المبكرة، قد يواجه خطر فقدان المعنى. مازق وجودي يُغرق كثرين في السوداوية، غير أنّ قلة استثنائية، وفي مقدمتها زينة، تتخذ من الخشبة مساحة لخلق المعنى من قلب الفراغ، محولة جراح الذاكرة إلى طاقة مقاومة تبني جسراً بين شقاوة الواقع ورغبة الإنسان في النجاة.

من هنا، لا يقتصر رهان العرض على شجاعة البوح، إنما يتجاوزها إلى سؤال أكثر تعقيداً: هل يصبح المسرح، حين يكشف السيرة الذاتية بكل هذا العري، أداةً للتحرّز من أسر الذاكرة، أم مرآة تعيد إنتاج هذا الأسر بأشكال أخرى؟

«زينة ليست خلخالها» س 20:30 مساءً حتى نهاية تشرين الأول (أكتوبر). مسرح «المون» (الأشرفية). للاستعلام: 01202422

فنونٌ تشكيليّة

نبيل الحلو نحتٌ ها لا يرى

في معرضه «تردّدات لا نهائية»، يستكشف النحات اللبناني نبيل الحلو ما يتجاوز المادة المرئية، محدّلاً الحجر والرخام والخشب إلى أشكال تنبض بالحركة والإيقاع. بيت الكتلة والفراغ، والضوء والظل، يحدث عن بُعد رابع تتداخل فيه الحواس، وتصبح المنحوتة جسراً بين المحسوس واللامرئي



من المعرض

إلى الجوهر.

نحو حاسة جمالية إضافية

لا يهدف نبيل الحلو إلى استمالة النظر نحو منحوتاته بقدر ما يهيمه إبلاغ الشعور ونقله من مستوى إلى آخر، مستكشفاً أوجه التعبير الممكنة بين المادة وما يتجاوزها من طاقات روحانية وكونية. الحلو نفسه يقول إنه يسعى في أعماله إلى التقاط ما يحيط بالجسد والعقل، واستحضار الصوت والصدى والضوء والظل بوصفها ظواهر لا تخفي ببساطة بل تتنقل عبر الفضاء والفراغ. يطرح سؤالاً تخليّقياً ذا دلالة: لو استطعنا رؤية الترددات، ما الأشكال التي كانت ستعكسها؟ تلك هي النواة الفكرية للمشروع.

يروم نبيل الحلو استخدام الكتلة والحجم والوزن والمادة كعناصر محسوسة يشير بها إلى ظواهر غير مادية كالصوت والترددات والطاقة والحركة المستمرة. يحاول في تعبير آخر، جعل المادة وسيطاً لبلوغ شيء غير مادي، وليست هذه فكرة جديدة في تاريخ الفن، إذ حاولت اتجاهات تجريدية عدة تحويل الحركة والموسيقى والطاقة إلى أشكال بصرية.

يصف النحات الحلو العالم المحيط بنا والمقيم فيها، من خلال ترددات غير مسموعة بالضرورة، إنما يمكن إدراكها بصرياً عبر النحت. يحاول بناء معادل بصري للإحساس. ويمكن ربط هذا الطموح بمفهوم «التزامن الحسي»، أي تدخل الحواس، أو انتقال أثر إحداها إلى الأخرى. و«النغمة الشامنة» عند الحلو تبدو أقرب إلى اقتراح حاسة جمالية إضافية أكثر منها موسيقية، فالموسيقى تحقّق وجودها داخل المنحوتة.

البعد الرابع... من العادة إلى اللامرئي

في هذا المعرض، يتعامل نبيل الحلو مع خصائص الحجر والرخام وفق قاعدة Triple H، أي القلب والراس واليدان، فمن القلب الحدس والانفعال والراس التفكير والخيال والتصور الذهني، ومن اليدين الفعل الحرفي وتحويل الحدس والتصور إلى جسم محسوس.

تتيح بنية المادة ومقاومتها وخصائصها إمكانيات تشكيلية يستجيب الفنان لشروطها. أما «البعد الرابع»، فهو في رؤية الفنان مجال تتداخل فيه الأصوات والأصداء والضوء والظل، وقد تتغير المنحوتة تبعاً لزاوية النظر إليها. و«البعد الرابع» هنا ليس فيزيائياً بل يؤدي وظيفة شعرية وفلسفية.

يريد الفنان تحويل المادة إلى حركة متخلّية في طور التكوّن لم تصل بعد إلى حالة نهائية مغلقة. تصبح المنحوتة مدخلاً إلى التفكير في اللامرئي واللانهائي. أي إنّ النحات يتولى مهمة صعبة هي: توسيع حدود النحت نحو الإحساس بالحركة والصوت والفراغ. ينجح نبيل الحلو في ذلك إلى حد بعيد، ولم تلغ تجربته النحتية نهاياتها بعد.

«تردّدات لا نهائية» لنبيل الحلو: حتى 31 تشرين الأول (أكتوبر). «غاليري كليم بشارة للفنون» (وسط بيروت). للاستعلام: 70672777

يبينها كتلاً عضوية ذات التواءات والتفافات تنمو في الفراغ. اشتغل في بداياته على الخامات الثقيلة غير مسموعة بالضرورة، إنما يمكن إدراكها بصرياً عبر النحت. يحاول بناء معادل بصري للإحساس. ويمكن ربط هذا الطموح بمفهوم «التزامن الحسي»، أي تدخل الحواس، أو انتقال أثر إحداها إلى الأخرى. و«النغمة الشامنة» عند الحلو تبدو أقرب إلى اقتراح حاسة جمالية إضافية أكثر منها موسيقية، فالموسيقى تحقّق وجودها داخل المنحوتة.

ربما النخل

للفراغ قيمة، كما الكتلة، في مفهوم النحات اللبناني نبيل الحلو (مواليد 1969). باحثاً عن بُعد الرابع الذي هو الفراغ حين ثمة روحانية تمسك به، منذ تحرّجه من «الألبا» احتّاز الحلو مراحل عدة: التكعبية فترة التخرج، ثم الكلاسيكية التي نفّذ منها أعمالاً تحت الطلب، مروراً بالتعبيرية والانطباعية. في نهاية المطاف، مزج تلك المدارس وعجنها بمزاجه الخاص، مبدلاً المواضيع والمراحل كي لا يؤسر في تيار واحد أو فكرة واحدة.

يسعى كذلك إلى التخلّص من تأثيرات النحاتين الكبار كي لا يقلّدهم، ولا يشغله كثيراً فن التجهيز الذي يعدم المادة وقيمتها، بحسب

لو استطعنا رؤية الترددات، ها الاشكال التي كانت ستعكسها؟

تعبيره، فهو يحترم مادة نحتة ويعالجها بطريقة شبيهة تقليدية، جامعاً الفكرة مع المادة. في عام 1988، سافر إلى فرنسا للتحضّن في النحت الافتراضي على الكمبيوتر، كما عمل في «المنحوتات الصوتية» مع فرق محترفة.

لا فرق لديه بين كلاسيكية وحداثة، ومصادر الإلهامه حركة النجوم والمجرات (من هنا ربما نشأ اهتمامه بالفراغ المسائي للكتلة) والطبيعة والحيوانات وانسيابية الماء. أما شغفه بالحجر، فيرّده إلى مسقط رأسه بيت الدين حيث كل حجر منحوت بروي قصة.

الأشكال عنده ذات ديناميّة لولبية، يكسوها أحياناً بالألوان الزاهية، فعقل الفنان في وصفه هو «مختبر فني مفتوح تندمج فيه المشاعر مع اللمس، والأفكار مع الأحجام، والأشكال مع الضوء، والفراغ مع الظلال».

يتلاعب بالأشكال التجريدية التي

منحوتات تُسمع بالمت

معرض نبيل الحلو اليوم في «غاليري كليم بشارة للفنون»، منحه عنوان «تردّدات لا نهائية»، مستكشفاً فيه التفاعل بين المادة والطاقة والحركة، ومطوّراً نهجاً يتجاوز المرئي، بين الروحي والكوني. يطرح في معرضه أسئلة جوهرية حول الوجود والطاقة والحركة والطرائف المختلفة لإدراك العالم.

نشاهد منحوتات طولية، وهياكل تشبه الذرات المعلقة غير المكتملة، والشظايا الأتيرية من رخام وخشب أرز. كأنها منحوتات قيد التكوين ولم تكتمل، كأن حركة يد الفنان لا تزال معلقة فيها. ثمة منحوتات تُشعرنا بتقلّ المادة، وأخرى تخفية ذات ألوان زاهية وأبعاد أكثر حيوية، تصدر بتقلّ المادة، وتُسمع «بالعين لا بالأذن: تردّدات تُسمع» بالعين لا بالأذن. يتحدث الفنان عن «نغمة ثامنة» والحن للعين، فالنحت بين يديه مكان تلتقي فيه الحواس، إذ يتحوّل اللون إلى أصوات وموسيقى، في تجربة حسية متداخلة تجري أمام أعيننا.

الفراغ شريك الكتلة

طوّر نبيل الحلو أسلوباً فنياً لا يعتمد فيه النحت على أشكال مسقة، بل على عملية الإبداع نفسها. البدّ المادة والأفكار في تفاعل وتطوّر مستمّزين خلال النحت. الرخام مثلاً ليس مادة خاضعة لأشكال محددة،

بل له ملمسه ومقاومته وشقوقه الخاصة التي يشكّلها الفنان. الحدس والعاطفة والفكر والخيال والحركة البدوية، عناصر متضافرة في خلق المنحوتة. ينسجم ذلك مع تصوّر الفنان الحلو للعلاقة بين الامتلاء والفراغ، يغدو الفراغ عنصراً أساسياً له، غير مرادف بالضرورة

للعقاب، بل يسهم في توازن المنحوتة وإيقاعها والإحساس بحركتها. تخلّق المساحات المتبقية بين الأحجام والفجحات والتعليقات توترّاً بين المادة وما يحيط بها، وبين الوزن والخفة، والثبات والحركة. الحواف المائلة تحافظ في منحوتات الحلو على فكرة النقاء والأصالة والعودة



على بالي



اسعد ابو خليك

لم يحظَ رئيس جمهوريّة أميركي باهتمام رسمي عربي كما في حالة دونالد ترامب. حُكّام الخليج يتسابقون لنيل رضاه. يتنافسون في إعلان استثمارات من مالههم (أو مال شعوبهم) في الاقتصاد الأميركي لرفع شأنه سياسياً هنا. لا يكتفون بذلك بل إنّ الإمارات والسعودية وقطر استثمرت مليارات في شركة صهره، جاريد كوشنر، وهو الذي لا سابقة له في إدارة الأموال. استثمروا فيه بعد خروج ترامب من ولايته الأولى لضمان رضى ترامب لو عاد. ما معنى أن تقدّم له قطر طائرة خاصة بمئات الملايين من الدولارات؟ وهناك شُبّهات دستورية حول قانونية الهدية لكن هذه ستنتظر جولة تحقيقات من الكونغرس عندما تتغيّر أكثرّيته. الموضوع أنّ هذا الرئيس الذي يحظى بكلّ هذا الاحترام والتقدير والثناء هو رئيس يجاهر بالعداء للإسلام والمسلمين. قبل أيام فقط، اعترف أنّه يُطلق اسم محمد على معظم الناس في منطقة الشرق الأوسط، وقال إنّ هذا الاسم يصلح لأكثرهم (قال ذلك ساخراً طبعاً). وكان هذا الرئيس قد دعا لحظر سفر المسلمين إلى البلاد، وعندما عارضته المحكمة العليا قام بحظر السفر من بلدان معظمها مسلم. والفريق المحيط به (وبخاصّة وزير الحرب وسباستيان غوركا، والأخير عمل أستاذاً لجوزيف عون في كئيّة حرب في شؤون الإرهاب ويصفه عون بالصديق) من عُتاة كارهي المسلمين والإسلام ولهم تاريخ في إهانة نبيّ الإسلام. لكن كلّ هذا الجو المعادي للإسلام لم يزعج أيّاً من حُكّام المسلمين. هؤلاء الذين ثاروا وماجوا مع شعوبهم ضدّ رسوم كاريكاتوريّة ضدّ النبيّ صمتوا عن إهانات ترمب. لكنّهم ليسوا وحدهم: الشعوب التي نزلت إلى الشوارع اعتراضاً على رسوم كاريكاتورية ضدّ الإسلام صمتوا عن الإبادة في غزّة ولا يزعجهم كلام ترمب ضدّ المسلمين. نحن في مرحلة جديدة. الطاعة التي يقدّمها حُكّام العرب والمسلمين لترامب جديدة في تطرّفها. لا يمكن لحكامنا أن يشعروا بإهانة وهو كان قد وجّه عبارات مقدّعة ضدّ الحاكم السعودي من دون أن يكون هناك ردّ في الصحافة السعودية التي تثور لمجرّد مرور وُصف «عبيّثة» عن الحرب السعودية ضدّ اليمن.

هراة الضرب

استقالة كريستيان أمانبور... اليمين يزحف إلى غرف الأخبار

علي سرور



في ختام برامجها: «الحقيقة أوّلاً، لا الحياد». وستستمرّ أمانبور، التي تحارب السرطان منذ عام 2021، في تقديم برنامجها الصوتي الخاص (بودكاست) بالتعاون مع زوجها السابق جيمي روبن. أمّا «سي إن إن»، فنشرت الخبر من دون إيضاح أسباب الافتراق بين الجانبين. كما وصف مدير الشبكة، مارك طومسون، أنّ «توقيت الاستقالة مناسب على المستويين الشخصي والمهني».

استحواذ... فاستقالة

أتت استقالة أمانبور بعد حوالي أسبوعين من إعلان استحواذ «باراماونت سكاي دانس» على الشركة المالكة لـ «سي إن إن»، «وارنر براندرز ديسكفري»، في صفقة بلغت نحو 81 مليار دولار من دون احتساب الديون. الصفقة التي أعلن عنها في 6 تشرين الأول (أكتوبر)، وضعت إحدى أبرز الشبكات الإعلامية الأميركية والعالية تحت كنف الرئيس التنفيذي لـ «سكاي دانس»، ديفيد إليسون. منذ الكشف عن عملية الاستحواذ، ضجّت الأوساط الإعلامية والسياسية بالاندماج ومخاطره على حرّية الصحافة. كما واجهت الخطوة معارضة واسعة من العاملين في هوليوود الذين أعربوا عن قلقهم إزاء تزايد تركّز السلطة في صناعة تهيم عليها حفنة من الشركات. ووصل الأمر إلى المحافل القضائية، إذ رفع ائتلاف يضمّ 12 مدعياً عاماً من مختلف الولايات تقوده كاليفورنيا، دعوى قضائية لمنع الصفقة، إضافة إلى دعوى منفصلة مقدّمة من نقابة الكتاب الأميركية. في مواجهة المخاوف السياسية والتجارية، قال ديفيد إليسون إنّهُ يعدّ بالحفاظ على الاستقلالية التحريرية لـ «سي إن إن». غير أنّ ذلك يصطدم بحقيقة أنّ والده،

بعد مسيرة مهنية امتدت لـ 43 عاماً في شبكة «سي إن إن»، أعلنت الصحافية المخضرمة كريستيان أمانبور إسدال الستار على هذا الفصل من حياتها. ما لبثت أن احتلّ الخبر العناوين في مختلف أصقاع العالم، إذ تعدّ أمانبور أحد أبرز الوجوه الإعلامية التي واكبت محافل دوليّة وحروباً مختلفة خلال العقود السابقة. لكن بينما فضّلت الصحافية المضي قدماً في قرارها بلا تقديم تفسير واضح، تزامنت خطواتها مع تغيّرات جوهرية طرأت على «سي إن إن». الشبكة التي لطالما قصّت مضجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، منذ ولايته الأولى حتّى قراره الأخير بمنع مراسليها من الدخول إلى البيت الأبيض، شهدت أخيراً صفقة استحواذ بدّلت تموضعها السياسي بشكل حادّ. فالملك الجدد هم عائلة إليسون، الشهيرة بسخيتها في تمويل «إسرائيل»، ومواقفها الواضحة في دعم ترامب. استقالة كريستيان أمانبور التي تدخل حيّز التنفيذ في منتصف العام المقبل، أتت بعد أسابيع على صفقة الاستحواذ. وقد لفتت في بيانها الإثنين الماضي إلى أنّها ستحافظ على استقلاليّتها حتّى نهاية عقدها مع الشبكة، رغم ما وصفته بـ «الضغوط السياسية والمالية غير المسبوقة».

نهاية حقبة

كشفت كريستيان أمانبور الإثنين الفائت أنّها ستنتهي برنامجها اليومي على «سي إن إن» بحلول نهاية العام، على أن تستمرّ نسخة أسبوعية منه حتى حزيران (يونيو) 2027. ووصفت مسيرتها الحافلة في الشبكة بأنّها كانت «شراكة رائعة امتدت لـ 43 عاماً، وهي فترة تتجاوز عمر الكثير من الزيجات». وأرجعت أمانبور قرار رحيلها إلى الواقع الحالي قائلة: «لطالما كنت مستقلّة وسأظلّ كذلك خلال فترة بقائي في الشبكة وبعد رحيلي منها»، مشيرة إلى وجود ضغوط غير مسبوقة من دون أن تتوسّع في هذا الجانب. صنعت الصحافية البالغة 68 عاماً اسمها من خلال تغطيتها الأحداث الدولية، لا سيّما في مناطق الحروب. منذ انضمامها إلى «سي إن إن» في عام 1983، غطّت صراعات عدّة أبرزها حرب الخليج الأولى عام 1991 وحروب البوسنة ورواندا وأفغانستان وإيران وأوكرانيا. خلال تغطيتها للمجازر المروّعة التي حصلت في البوسنة، اشتهرت المراسلة بعبرة دأبت على تكرارها

المفكرة

«أيام فلسطين» تهلّ على لبنان

■ تعود «أيام فلسطين السينمائية حول العالم» في نسختها الرابعة، بين 1 و4 تشرين الثاني (نوفمبر)، عبر عروض تنظّمها «فيلم لآب فلسطين» بالتعاون



مع «ة مربوطة» و«تحت الشجرة»، بمشاركة مجموعة من الأفلام الفلسطينية التي تتناول الذاكرة والتهجير والحرب والحياة اليومية تحت الاحتلال. على مدى أربعة أيام، يجمع البرنامج أفلاماً وثائقية وروائية، قصيرة وطويلة، تنتقل بين حكايات الأفراد والقري وآثار الحرب والتحوّلات التي تطال المكان والناس. ولا تقتصر المبادرة على عرض أعمال سينمائية، بل تندرج ضمن مسعى أوسع لإتاحة مساحة للرواية الفلسطينية، في وقت تتراجع فيه القضية عن واجهة الاهتمام الإعلامي، فيما تستمرّ معاناة الفلسطينيين تحت وطأة الحصار والتجويع والتهجير والتدمير. وتكتسب نسخة هذا العام أهمية خاصة في ظل

استمرار الإبادة في غزّة، رغم الهدنة الهشّة وتراجع حضور فلسطين في العناوين الإخبارية. أمام هذا الواقع، تبرز السينما بوصفها وسيلة لحفظ الذاكرة وتوثيق التجارب الإنسانية، ومواجهة محاولات تغييب الصوت الفلسطيني أو اختزال معاناته في صور عابرة. فالأفلام، بما تحمله من شهادات وتفاصيل يومية، تتيح رواية التجربة من وجهة نظر أصحابها، بعيداً من الاختزال والإنكار.

«أيام فلسطين السينمائية حول العالم»: بين 1 و4 تشرين الثاني (نوفمبر) - «ة مربوطة» و«تحت الشجرة» (الحمراء). للاستعلام: 76/362624

«حنان»: سيرة صوتٍ عبر الحدود

■ يعيد الفيلم الوثائقي «حنان» للمخرج أنطوان كبابية إحياء سيرة الفنانة اللبنانية حنان، واسمها الأصلي جانيت حايك هاروني، مستعرضاً محطات من حياتها الفنية، من نشأتها في منطقة رأس النبع في بيروت إلى رحلتها إلى أميركا اللاتينية في مطلع خمسينيات القرن الماضي، وصولاً إلى هجرتها والاستقرار في نيويورك مع زوجها.

يعرض الفيلم الثلاثاء 27 تشرين الأول (أكتوبر)، بدعوة من «نادي لكل الناس»، بالتعاون مع جمعية «السبيل»، في «المكتبة الوطنية» في مونو، على أن يعقبه حوار مع معدّ الفيلم أنطوان كبابية.

اشتهرت حنان بصوتها الحنون والشجي، وتعاونت في بداياتها الفنية مع الملحن فيليمون وهبي، كما أدّت دور البطولة في فيلم «عروس لبنان»، الذي يُشار إليه بوصفه أول فيلم لبناني، إلى جانب الفنان محمد سلمان. واستمرت مسيرتها في المهجر، حيث عُرفت أيضاً بأدائها المميز للقدود الحلبية.

يتيح العرض استعادة تجربة فنية امتدت بين لبنان وأميركا اللاتينية والولايات المتحدة، والتعرّف إلى مسيرة فنانة ارتبط اسمها بمرحلة مبكرة من تاريخ الأغنية والسينما اللبنانية، قبل أن تواصل حضورها الفني بعيداً عن وطنها.

«حنان»: الثلاثاء 27 تشرين الأول (أكتوبر) - الساعة 7:00 مساءً - «المكتبة الوطنية» (مونو). للاستعلام: 03/888763



الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الواصل

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فزاد - شام دونان - سنتر

كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب. 5963 / 113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قاتنوه